

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أساتذة التربية ببعض الجامعات المصرية

إعداد

د. منال فتحي سمحان **

د. ياسر ميمون عباس *

مقدمة البحث ومشكلته:

يُعد البحث التربوي أحد مجالات البحث العلمي المعنية بإنتاج المعرفة التربوية، وهو يساهم في تطوير الحقل التربوي والتعليمي، وحل مشكلاته، وبالتالي تحسين تكوين العنصر البشري الذي يُعد أهم موارد المجتمع، حيث يُمثل رأس المال الفكري اللازم لنهضة المجتمع وتقدمه. ويتميز العصر الراهن بعدة مميزات منها الانفجار المعرفي، وتزايد دور المعرفة كأساس يُبنى عليه اقتصاد المجتمعات، حيث أصبحت المعرفة أحد أهم أركان العملية الإنتاجية، مما ساهم في التوجه نحو ما يُعرف باقتصاد المعرفة، وفي هذا الصدد ناقش وايزمان والرومي والشمراني Wiseman, Alromi, & Alshumrani (2014)، في بحثهم عن تحديات إنشاء اقتصاد معرفي عربي خليجي، ما تقدمه أنظمة التعليم الوطنية في منطقة الخليج العربي عموماً والمملكة العربية السعودية على وجه التحديد للمساهمة في تطوير اقتصاد المعرفة والانتقال إليه (Wiseman, Alromi, & Alshumrani, 2014, 1). الأمر الذي يتطلب تطويراً لقطاعات وجوانب عدة منها البحث التربوي بمقوماته المختلفة وذلك باعتباره أحد الروافد المهمة التي تُشكل المعرفة التربوية وتطور الممارسات التربوية وتساهم في حل ما يواجه النظام التعليمي من مشكلات في أي مجتمع من المجتمعات. وفي هذا الصدد تؤكد نتائج دراسة سينغ ونايت Singh &

* أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية

**أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية -جامعة المنوفية

Knight (٢٠٠٢) على أن هناك ثلاثة عوامل تدفع الجامعات الأسترالية بشكل عام، وكليات التربية على وجه التحديد، إلى تطوير مناهج تدريب صريحة في مجال الأبحاث الخاصة بالدرجات العليا، هذه العوامل الثلاثة يأتي في مقدمتها ضرورات اقتصاد المعرفة أو الاقتصاد المعلوماتي، ثم السياسات الوطنية القائمة على مقاييس خاصة بالأداء والتقدم، وأخيراً المساءلة أمام مستخدمي المعرفة أو المستهلكين (Singh & Knight, 2002, 1). مما يؤكد على دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة.

وتشير نتائج عدة بحوث إلى وجود معوقات يعاني منها البحث التربوي تتطلب السعي نحو تطويره للتغلب عليها، من هذه البحوث: (المجيدل و شماس، ٢٠١٠، ٤٣-٤٥)، و (الفليت و العوضي، ٢٠١١، ٣٤٣-٣٨٠)، و (أبو السعود، عيد، و شلبي، ٢٠٢٠، ٢٧٩-٣١٦)، و (المطيري، ٢٠١٩، ١٢٥-١٦٣).

كما تؤكد نتائج بحوث ودراسات أخرى على ضرورة تطوير البحث التربوي للارتقاء بمستوى جودته، من هذه البحوث والدراسات: (الخويت و بدوي، ٢٠٠١، ٧٣-١٣٨)، و (البناء، ٢٠١٤، ٢٣٥-٢٨٨)، و (الدهشان، ٢٠١٤، ٤٣-٧٢)، (حرب، ٢٠١٣، ١٣٩-٢٢٨).

كما توصي بحوث أخرى بضرورة تفعيل دور البحث التربوي: في ضوء مقومات مجتمع المعرفة (حماد و عساف، ٢٠١١)، وفي ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (نصار ع.، ٢٠١٤)، ومن أجل مواجهة التحديات المتعلقة بالتوجه نحو الابتكار (Palonnikau, Karol, Kalachikova, Volkova, & Solonenko, 2015, 685)، وفي ضوء متطلبات خدمة المجتمع (قدومي و المناصير، ٢٠١٦)، ومن أجل تحسين الممارسة التربوية والمنفعة العامة على حد سواء (James, 2012, 198)، ولتتطلب الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ م (مرسي، ٢٠١٨)، ولتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (إبراهيم، ٢٠٢٠)، وفي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة (درويش، ٢٠١٩، ٣٧٥-٤٢٦).

لذا جاء البحث الحالي استجابة لنتائج وتوصيات هذه البحوث والدراسات، واستكمالاً للجهود السابقة، للتعرف على مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة من أساتذة التربية ببعض الجامعات المصرية.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تطوير مقومات البحث التربوي للمساهمة في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ١- ما الأسس النظرية الخاصة باقتصاد المعرفة؟
 - ٢- ما الأسس النظرية الخاصة بالبحث التربوي؟
 - ٣- ما مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة من أساتذة التربية ببعض الجامعات المصرية؟
 - ٤- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغيرات عينة البحث (النوع والقسم العلمي والدرجة العلمية)؟
 - ٥- ما التوصيات والمقترحات التي قد تعين على مساهمة البحث التربوي في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة؟
- أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تعين على مساهمة البحث التربوي في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال التعرف على الأسس النظرية الخاصة باقتصاد المعرفة، والبحث التربوي، وتحديد مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة من أساتذة التربية ببعض الجامعات المصرية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

- ١- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الدور الذي يقوم به البحث العلمي في المجال التربوي من حيث التطوير وتحسين الممارسات وحل المشكلات.
- ٢- أن البحث الحالي يُسلط الضوء على مقومات البحث التربوي اللازمة للوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة ومن ثم قد يُعين على تعظيم الاستفادة من البحوث التربوية في هذا المجال.
- ٣- يسهم البحث الحالي في توجيه أنظار المهتمين والمعنيين بالبحوث التربوية إلى تطويرها الأمر الذي قد يُعين على حُسن توظيفها والاستفادة منها.
- ٤- أن البحث الحالي يسد فراغاً في المكتبة العربية لندرة البحوث والدراسات التي تناولت توظيف البحث التربوي للمساهمة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة.

٥- قد يُسهم البحث الحالي في فتح آفاق جديدة لإجراء بحوث تربوية أخرى في مجال اقتصاد المعرفة.

منهج البحث وأداته:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي، الذي أمكن من خلاله جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع وتحليلها، وتم الاعتماد على استبانة أُعدت لجمع البيانات بغرض تحديد مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة من أساتذة التربية ببعض الجامعات المصرية.

مصطلحات البحث:

البحث التربوي **Educational Research**: يُقصد بالبحث التربوي أنه عبارة عن جهد بشري علمي منظم مستمر يهدف إلى إثراء المعرفة التربوية من خلال فهم وتفسير الظواهر التربوية والعمل على وضع حلول للمشكلات التي تواجه الممارسات التربوية.

مقومات البحث التربوي: يُقصد بمقومات البحث التربوي في البحث الحالي أنها الأسس والعناصر التي يستند إليها البحث التربوي للوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من حيث غاياته وأهدافه، وأسلوب إجرائه والتخطيط له، ومخرجاته.

اقتصاد المعرفة **knowledge economy**: يتبنى البحث الحالي التعريف الذي ساقه (أبو نعير، السرحان، و الزبون، ٢٠١١) بأن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها (أبو نعير، السرحان، و الزبون، ٢٠١١، ٣٣٣).

متطلبات اقتصاد المعرفة **Requisites**: يُقصد بمتطلبات اقتصاد المعرفة في البحث الحالي العناصر الواجب توفرها لبناء اقتصاد المعرفة متمثلة في رأس المال البشري المؤهل (رأس المال الفكري)، والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتمويل الكافي للبحث والتطوير.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على بعض مقومات البحث التربوي التي تُعين على الوفاء ببعض متطلبات اقتصاد المعرفة وتتمثل هذه المقومات في غايات وأهداف البحث التربوي، وأسلوب إجراء البحث التربوي، والتخطيط للبحث التربوي، وخصائص ومهارات الباحث التربوي.

الحدود البشرية: اقتصر المجتمع الذي أخذت منه عينة البحث على فئتي الأساتذة والأساتذة
المساعدين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية على اعتبار أنهم أكثر
صلة بإعداد البحوث التربوية، نظراً لقيامهم بإجراء البحوث التربوية وتحكيمها وتحكيم أدواتها،
والإشراف على الرسائل العلمية التي تُجرى في حقل التربية ومناقشتها والحكم عليها، فضلاً على
مشاركتهم في وضع الخطط (الخرائط) البحثية بأقسامهم العلمية.

البحوث والدراسات السابقة:

أجرى الخويت وبدوي (٢٠٠١) دراسة استهدفت تطوير بعض مقومات البحث التربوي
بالجودة الشاملة، وذلك من خلال الوقوف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بطنطا
وكفر الشيخ حول ثلاثة مقومات للبحث التربوي هي: الباحثون (من حيث القناعة الذاتية بالبحث
التربوي، وبحوث الفريق، ومنهجية البحث التربوي، وأخلاقيات الباحث التربوي)، وإدارة البحث
التربوي (من حيث المناخ العلمي السائد، والإمكانيات البحثية، والتواصل العلمي، والنشر العلمي)،
وعلاقة البحث التربوي بالمجتمع (من حيث الوعي المجتمعي بالبحث التربوي، والدعم المجتمعي
للبحث التربوي، وتطبيق نتائج البحوث التربوية)، بغية الوصول إلى تصور لمعايير من شأنها
تحقيق جودة البحث التربوي (الخويت و بدوي، ٢٠٠١).

واستهدف سينغ ونايت Singh & Knight (٢٠٠٢) التعرف على العوامل التي تدفع الجامعات
الأسترالية بشكل عام، وكليات التربية على وجه التحديد، إلى تطوير مناهج تدريب صريحة في
مجال البحث في الدرجات العليا، وذلك من خلال دراسة حالة لكيفية استجابة مؤسسة واحدة
(جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا) لهذه المطالب من حيث برنامج تدريب "بحث الدرجة العليا"
(Higher Degree Research Training)، وتبين أن هناك ثلاثة عوامل هي: ضرورات
اقتصاد المعرفة أو الاقتصاد المعلوماتي، والسياسات الوطنية القائمة على مقاييس التقدم والأداء،
والمساءلة أمام مستخدمي المعرفة / المستهلكين (Singh & Knight, 2002).

وقام حماد وعساف (٢٠١١) ببحث استهدف صياغة رؤية مستقبلية مقترحة لتوظيف البحث
التربوي الفلسطيني في ضوء مقومات مجتمع المعرفة، وذلك من خلال توضيح المنطلقات
الفلسطينية التي يقوم عليها مجتمع المعرفة، وتحديد معوقات إنتاج المعرفة في المجتمع
الفلسطيني، وتحديد مقومات الباحث التربوي اللازمة لمجتمع المعرفة، وكانت أهم معوقات إنتاج

المعرفة، شح الإمكانيات المادية المتاحة للأفراد والمؤسسات، وكذلك الاعتقاد الخاطئ بإمكانية بناء مجتمع المعرفة من خلال استيراد نتائج العلم دون الاستثمار في إنتاج المعرفة محلياً، ومن أهم مقومات الباحث لمواكبة مجتمع المعرفة، الامتثال لأخلاقيات البحث العلمي، واحترام الحرية الفكرية، وأن يكون على دراية بطرق وأساليب البحث العلمي المستقبلي وأنواعه وأدواته الحديثة، وأن المخرج للانخراط في مجتمع المعرفة هو إتاحة الفرصة للباحثين الجدد في التعبير عن أفكارهم (حماد و عساف، ٢٠١١).

و درس الطويسى (٢٠١٤) درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن، وذلك من خلال استبانة مكونة من (٦٤) عبارة تُعبر عن كفايات اقتصاد المعرفة ذات الصلة بتسعة مجالات هي: الأكاديمي، والشخصي (المعلم صديق داعم للطلبة)، والإبداع والابتكار والتميز، والقيادة والإدارة (نموذج المعلم المستشار والقائد)، والاتصال والتفاعل مع الطلبة، والتطوير الذاتي/المهني، التقويم والاختبارات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوجيه والإرشاد المهني، وأظهرت النتائج أن مجال الاتصال والتفاعل مع الطلبة قد احتل المرتبة الأولى، في حين جاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة متدنية مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الطويسى، ٢٠١٤).

وقام نصار (٢٠١٤) (٢٠١٥) بدراسة استهدفت تقديم رؤية مستقبلية لتنفيذ مقومات البحث التربوي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، وذلك من خلال استخدام أسلوب دلفي مستعيناً باستبانة طبقت على مجموعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتوصل إلى عدة نتائج منها: أن البحث التربوي يسهم في بناء مجتمع المعرفة في حالة توفر عدة مقومات حصرها في ثلاثة مقومات تتعلق أولى هذه المقومات باستيعاب المعرفة التربوية من خلال التكوين العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وثانيها تتعلق بإنتاج المعرفة التربوية بما يكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة، وأخرها مقومات تتعلق بتطبيق المعرفة التربوية من خلال توظيف ما توصل إليه البحث التربوي من نتائج في تطوير الممارسات التربوية. (نصار ع.، ٢٠١٤) (نصار ع.، ٢٠١٥)

وأجرت حنان عبد القوي (٢٠١٥) بحثاً نظرياً استهدف تحديد مقومات توطين البحث التربوي القائم على التدويل في مصر، وتوصلت إلى أن أهم المقومات هي: الإرادة السياسية الداعمة، ووجود نموذج إرشادي موجه للبحث التربوي، ومنح الباحثين حرية أكاديمية، وتطوير برامج إعداد الباحثين (عبد القوي، ٢٠١٥)

واستهدفت فاطمة النجار (٢٠١٥) وضع استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال تحديد الكفايات المعرفية والبحثية لطلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وأظهرت أن الكفايات المعرفية تشمل الكفايات الأكاديمية والكفايات الثقافية والكفايات التكنولوجية، أما الكفايات البحثية فتشمل الكفايات الشخصية والكفايات الأخلاقية والكفايات الفنية الإجرائية من حيث قدرة الباحث على تنفيذ خطوات البحث العلمي، والكفايات العلمية المنطقية (النجار، ٢٠١٥).

وقام محمد (٢٠١٥) بدراسة استهدفت تقديم برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم وفق متطلبات اقتصاد المعرفة، ووفق نتائج الدراسة تم تحديد المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة في عشرة متطلبات هي: الاستثمار في رأس المال البشري والفكري والمعرفي، وتفعيل منظومة البحث والتطوير للعلم والتكنولوجيا، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعلم مدى الحياة، والجودة التربوية الشاملة، وتكييف السياسات التربوية لسوق العمل، والإبداع والابتكار في إنتاج المعرفة، وبناء مجتمع المعرفة، وزيادة نسبة الملتحقين بفروع العلوم والرياضيات والحاسوب، والتنمية المهنية المستدامة (محمد، ٢٠١٥).

وقدم قدومي والمناصير (٢٠١٦) تصوراً مقترحاً لتفعيل المقومات الواجب توافرها في البحث التربوي لتلبية متطلبات خدمة المجتمع، وحصرها في ثلاثة مقومات هي: مقومات تتعلق باستيعاب المعرفة التربوية (وفسرها بمقومات الإعداد والتكوين الجيد للباحث)، ومقومات تتعلق بإنتاج المعرفة التربوية اللازمة لخدمة المجتمع، وأخيراً مقومات تتعلق بتطبيق المعرفة التربوية لخدمة المجتمع (قدومي و المناصير، ٢٠١٦).

وقام نزيه (٢٠١٦) ببحث استهدف دراسة حالة لجامعة محمد الخامس السويسي للتعرف على دور البحث العلمي الجامعي في الولوج إلى اقتصاد المعرفة في الجامعات المغربية، من خلال التعرف على استراتيجية الجامعة الخاصة بالبحث العلمي، والوقوف على مدى ملاءمة مدخلات ونواتج البحث العلمي مع مؤشرات اقتصاد المعرفة، ومدى مساهمة القطاع الخاص في البحث العلمي والاستفادة منه، وذلك في الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، وأظهر البحث أن هناك مؤشرات لاقتصاد المعرفة، تتمثل في التعليم والتكوين المستمر للموارد البشرية، وإدماج تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة، ونظم الابتكار والإبداع، وأنشطة البحوث والتطوير، وبينت النتائج ضعف ملاءمة البحث

العلمي للجامعة المذكورة لمتطلبات اقتصاد المعرفة من حيث النشر العلمي المحكم، وبراءات الاختراع، بل وغياب دور القطاع الخاص الداعم للبحث العلمي (نزيه، ٢٠١٦).
استهدف محمود (٢٠١٦) إلقاء الضوء على أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال تحليل الدراسات والبحوث لتحديد المتطلبات التربوية والسمات الرئيسية لعصر اقتصاد المعرفة، ووضع استراتيجية مقترحة لإعداد المعلم عصر اقتصاد المعرفة (محمود، ٢٠١٦).

واستهدف صبيح وناصر وعواجنة Sabbah, Naser & Awajneh (٢٠١٦) التعرف على أدوار المعلم في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في فلسطين، من خلال إعداد استبانة مكونة من (٣٥) فقرة وتطبيقها على (٥٠) مشرف ومشرفة في مديرية التربية والتعليم بمحافظة رام الله والبيرة ووكالة الغوث بالإضافة إلى مقابلة وقائمة مراجعة لأدوار المعلم في ضوء ذلك، وأظهرت النتائج أن (٨٤٪) من المعلمين بحاجة إلى تدريب على الأدوار المبتكرة للمعلم في عصر اقتصاد المعرفة وآلية تقييم أدوار المعلم لا تزال تركز على الأدوار التقليدية للمعلم. وخلصت الدراسة إلى ضرورة مواكبة المعلمين لمتطلبات القرن الحادي والعشرين "عصر اقتصاد المعرفة" فيما يتعلق بالإتقان العلمي واستخدام التكنولوجيا والإبداع والتميز والتفكير النقدي والبحث العلمي من خلال تلقي بعض التدريب حول هذه الأدوار، وضرورة تطوير آلية التقييم لدى المشرفين (Sabbah, Naser, & Awajneh, 2016).

واستهدف خالد الشمري (٢٠١٦) التعرف على مدى توفر متطلبات اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية والمعوقات التي تواجه هذا التوفر من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بخمس جامعات بالسعودية، وذلك من خلال تطبيق استبانة مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: تجهيز البنية التحتية، القيادة الجامعية، عضو هيئة التدريس، التدريس الجامعي، البحث العلمي، الإبداع والإرشاد الأكاديمي، خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية، بالإضافة إلى مقابلة شخصية مع أعضاء هيئة التدريس للتعرف على السبل اللازمة لتحسين توفر متطلبات اقتصاد المعرفة في هذه الجامعات من خلال سبعة أسئلة، وأظهرت النتائج توفر متطلبات اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة، وأن هناك (٣٤) معيقاً لتوفر هذه المتطلبات وذلك في مجالات: التدريس الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والقيادة الجامعية، والإبداع والإرشاد الأكاديمي، والبنية التحتية، على الترتيب (الشمري، ٢٠١٦).

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

واستهدف بروكمان وروزتوكي Brockmann & Roztocki (٢٠١٧) التعرف على ركائز اقتصاديات المعرفة من خلال تحليل الأدبيات من العام ٢٠١٢ إلى العام ٢٠١٦، وتوصل الباحثان إلى أن هناك ست ركائز لاقتصاديات المعرفة هي: القدرة على الابتكار، والقيادة، ورأس المال البشري، وموارد تكنولوجيا المعلومات، والموارد المالية، ومناخ الابتكار (Brockmann & Roztocki, 2017).

واستهدفت أسماء إبراهيم وآخرتان (٢٠١٧) وضع تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية كحاضنات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال تحديد طبيعة الدراسات العليا التربوية في الجامعات المصرية، ومدى ملاءمتها لحاجات اقتصاد المعرفة، وتحديد أهم المتطلبات التربوية للتحويل نحو اقتصاد المعرفة في الدراسات العليا، واتضح من النتائج أن هناك ثلاثة أقسام للمتطلبات هي: متطلبات متعلقة بإنتاج المعرفة وهي نشر ثقافة الإبداع والابتكار، وإعادة النظر في فلسفة وأهداف الدراسات العليا التربوية، والاستثمار في رأس المال الفكري، وتحويل الدراسات العليا إلى حاضنات فكرية، وتدعيم المزايا التنافسية للدراسات العليا التربوية، وتحقيق الاستقلالية والحرية الأكاديمية، ومتطلبات متعلقة بنقل المعرفة وهي تحويل المؤسسة الجامعية إلى منظمة تعلم، وتبنى التعليم والتدريب المستمر مدى الحياة، والتنوع في خيارات وبدائل التعليم، وتطوير المناهج وأساليب التقويم، والتوجه نحو العالمية، ومتطلبات متعلقة بتطبيق المعرفة وهي حماية الملكية الفكرية، وتحقيق الشراكة مع مؤسسات المجتمع، وتسويق خدمات الدراسات العليا التربوية (إبراهيم، المهدي، و سعيد، ٢٠١٧).

واستهدف عمر رابعه (٢٠١٧) تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال استبانة ذات ثمانية مجالات (التخطيط، والتدريس، والاتصال والتواصل، واستخدام التكنولوجيا، والبحث العلمي، والمهام الإدارية، والتقويم، والمجتمع المحلي)، طبقت على عينة قوامها (٦٢٠) عضواً، وأظهرت النتائج أن الحاجة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال المجتمع المحلي كانت بدرجة عالية أما في باقي المجالات فكانت بدرجة متوسطة (رابعه، ٢٠١٧).

واستهدفت شهرزاد حداد Shahrzad Hadad (٢٠١٧) التعرف على خصائص وأبعاد اقتصاد المعرفة من خلال تحليل الأدبيات المعنية باقتصاد المعرفة، وأظهرت أن من خصائص اقتصاد

المعرفة: أن المعرفة هي عامل الإنتاج الأساسي، وأن اقتصاد المعرفة هو اقتصاد رقمي، وأن الافتراضية تلعب دوراً مهماً في اقتصاد المعرفة، والزيادة المستمرة في الاستثمارات المعرفية مثل التعليم وإنتاج المعرفة، وتوسيع تطبيق المعرفة في تطوير وإنتاج وتوزيع واستخدام السلع والخدمات، وأن أبعاد اقتصاد المعرفة والمعروفة أيضاً بركائز اقتصاد المعرفة تتمثل في: محفزات التنمية الاقتصادية والمؤسسية؛ والعمال المتعلمين والمهرة الذين يمكنهم تسهيل خلق المعرفة ونشرها؛ ونظام ابتكار مناسب قادر على احتضان مخزون المعرفة المعولم، وفهمه وتكييفه مع ظروف إقليمية / محلية معينة؛ وبنية تحتية للمعلومات حديثة تتيح الاتصال وإيصال المعلومات ومعالجة المعلومات والمعرفة (Hadad, 2017, 203-225).

وهدف عمر مرسي (٢٠١٨) إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠م في مجال البحث التربوي، وذلك من خلال تحليل أهداف البحوث التي أجريت خلال الفترة (٢٠٠١م-٢٠١٦م) في مجال أصول التربية في ضوء الأهداف التي تضمنتها محاور الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠م، لتحديد الأهداف التي لم تغطيها هذه البحوث واقتراح خريطة بحثية تربوية لخدمة هذه الأهداف خلال الفترة (٢٠٢٠م-٢٠٣٠م) (مرسي، ٢٠١٨، ٥٨٧-٦٣٥).

وقام درويش (٢٠١٩) ببحث نظري وذلك بالرجوع إلى الأدبيات بهدف تجديد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، فتناول في محوره الأول اقتصاد المعرفة من حيث المفهوم والمتطلبات التي حددها في ثلاثة متطلبات هي: الاعتماد على المعرفة العلمية، ووجود بيئة حاضنة مبدعة وتكنولوجية، ووجود مؤسسات تقوم بالبحوث والتطوير، أما المحور الثاني فتناول فيه علاقة البحث التربوي بتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة من حيث كونه مصدراً رئيساً لتوليد المعرفة وإنتاجها، وتناول في المحور الثالث نقاط القوة والضعف للبحث التربوي في مصر من حيث مدخلاته (الباحث، التمويل)، وعملياته (طبيعة ميدان التربية، غياب مفهوم الأولويات التعليمية، الوقت المستغرق في العملية البحثية، قضايا البحث، شيوع البحوث الفردية، ضعف كفاءة البيانات والإحصاء، تحكيم البحث التربوي)، ومخرجاته (نتائج البحوث، عدد المقالات العلمية المنشورة في دوريات عالمية)، والتأثير المجتمعي له، والسياق المجتمعي المحيط به، ثم ختم في المحور الرابع الأخير بمقترحات لتجديد البحث التربوي (درويش، ٢٠١٩، ٣٧٥-٤٢٦).

واستهدف محمود العريزي (٢٠١٩) وضع تصور مقترح لتطوير أداء الجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال التعرف على رأي القيادات الجامعية بجامعة صنعاء وعددهم (١٥٧) من عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام، وذلك عن طريق تطبيق استبانة ذات أربعة

مجالات هي: البحث والتطوير والابتكار، والتعليم والتدريب، والبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحوكمة، وأظهرت النتائج اتفاق أفراد العينة على أهمية مجالات التصور المقترح، وعلى أن واقع أداء الجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة منخفض جداً باستثناء مجال التعليم والتدريب كان تقديره منخفض (العريزي، ٢٠١٩، ٦-٧٨).

وقامت عطير (٢٠١٩) بوضع إطار إجرائي مقترح لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، من خلال التعرف على معوقات البحث التربوي ومتطلبات مجتمع المعرفة عن طريق إجراء مقابلة مع (١٢) خبير من الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي، وصنفت المعوقات إلى ثلاثة هي معوقات مفاهيمية (إعداد الباحث، تمكنه العلمي، مهاراته البحثية)، وسياقية (موضوع البحث، الفئة المستهدفة، المواقف البحثية)، ومنهجية حل المشكلة، وتمثلت متطلبات مجتمع المعرفة في: استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصال، البحث العلمي الموجه لخدمة التنمية، تطوير التعليم العام والعالي، وتكون الإطار الإجرائي المقترح من جزئين هما: المعرفة والعمل، من خلال مراحل لإنتاج المعرفة التربوية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة (عطير، ٢٠١٩، ٢٨٢-٣١٥).

وقام زكريا إبراهيم (٢٠٢٠) ببحث نظري من خلال الرجوع إلى الأدبيات بهدف تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، حيث توصل إلى بعض المبادئ التوجيهية التي أطلق عليها مسؤوليات وقسم هذه المسؤوليات تجاه خمس فئات هي: المشاركين بالبحوث التربوية، والرعاة والعملاء وأصحاب المصلحة، ومجتمع الباحثين التربويين، والنشر والناشرين التربويين، ورفاهية الباحثين وتطويرهم (إبراهيم، ٢٠٢٠، ٦٧-٨٧).

تعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

ينضح من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ما يأتي:

١- تناول بعض البحوث والدراسات أحد جوانب البحث التربوي مرتبطاً بمتغيرات أخرى مثل: تطوير بعض مقوماته بالجودة الشاملة كما في دراسة (الخويت و بدوي، ٢٠٠١)، أو تلبية بعض مقوماته لمتطلبات مجتمع المعرفة كما في دراسة (نصار، ٢٠١٥)، أو تحديد مقومات توظيفه للتدويل كما في بحث (عبد القوى، ٢٠١٥)، أو تلبية مقوماته لخدمة المجتمع كما في بحث

(قدومي و المناصير، ٢٠١٦)، أو توظيفه في ضوء مجتمع المعرفة كما في بحث (حماد و عساف، ٢٠١١)، وبحث (عطير، ٢٠١٩)، أو تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ كما في بحث (إبراهيم، ٢٠٢٠)، وبحث (مرسي، ٢٠١٨).

٢- تناول بعض البحوث والدراسات كفايات أو متطلبات اقتصاد المعرفة مرتبطةً بمتغيرات أخرى تتعلق بالمعلمين مثل: درجة ممارسة المعلمين لكفايات اقتصاد المعرفة كما في بحث (الطويسي، ٢٠١٤)، أو برنامج مقترح لإعداد المعلم وفق متطلبات اقتصاد المعرفة كما في بحث (محمد، ٢٠١٥)، أو أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة كما في بحث (محمود، ٢٠١٦) وبحث (Sabbah, Naser, & Awajneh, 2016).

٣- تناول بعض البحوث والدراسات متطلبات اقتصاد المعرفة مرتبطةً بمتغيرات أخرى مثل: تطوير الدراسات العليا بالجامعات كحاضنات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كما في بحث (إبراهيم، المهدي، و سعيد، ٢٠١٧)، أو تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كما في بحث (النجار، ٢٠١٥)، الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس كما في بحث (رباعه، ٢٠١٧).

٤- تناول بعض البحوث والدراسات أحد جوانب اقتصاد المعرفة مرتبطةً بمتغيرات أخرى مثل: ملاءمة الإنتاج البحثي لمؤشرات اقتصاد المعرفة كما في بحث (نزيه، ٢٠١٦)، أو تطوير أداء الجامعات في ضوء اقتصاد المعرفة كما في بحث (العزيمي، ٢٠١٩)، و (الشمري، ٢٠١٦).

٥- لم تتناول أي من البحوث والدراسات السابقة دراسة ميدانية لتلبية مقومات البحث التربوي لمتطلبات اقتصاد المعرفة وهو ما يستهدفه البحث الحالي، وهو بذلك يُعد استكمالاً للجهود السابقة للباحثين، وسدّاً لفراغ في المكتبة العربية في هذا المجال.

إجراءات البحث:

تطلبت الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه القيام بالإجراءات الآتية:

١- التعرف على اقتصاد المعرفة من حيث المفهوم، والمؤشرات، والتحديات، والمتطلبات، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة. (المحور الأول)

٢- التعرف على البحث التربوي من حيث المفهوم، والمنهجية، والتوجهات، والمعوقات، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة. (المحور الثاني)

٣- التعرف على مقومات البحث التربوي اللازمة لمتطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال ما تم الوصول إليه في المحورين الأول والثاني والاستعانة بنتائج البحوث والدراسات ذات الصلة. (المحور الثالث)

٤- تحديد مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة من أساتذة التربية ببعض الجامعات المصرية. (الجانب الميداني للبحث)
٥- تقديم مقترحات البحث وتوصياته، وذلك في ضوء ما تمخض عنه البحث في محاوره الثلاثة ونتائج تطبيقه الميداني.

وفيما يلي عرض للثلاثة محاور والجانب الميداني، ثم التوصيات والمقترحات.
المحور الأول: الأسس النظرية لاقتصاد المعرفة:

يتناول هذا المحور اقتصاد المعرفة من حيث المفهوم، والمؤشرات، وتحديات التحول نحو اقتصاد المعرفة في المجتمعات العربية، ومتطلبات اقتصاد المعرفة، وهو ما يتم عرضه على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم اقتصاد المعرفة:

مرت المجتمعات البشرية بتحويلات ثلاثة كان أولها باكتشاف الزراعة فكان المجتمع الزراعي القائم على اقتصاد الطبيعة، ثم ظهور الصناعة والتحول نحو اقتصاد الآلة، ثم مجتمع المعرفة والتحول نحو اقتصاد المعرفة. وعلى حد تعبير سورلين وفيسوري (Sörlin & Vessuri, 2007) فإن مفهوم "اقتصاد المعرفة" و"مجتمع المعرفة" يعكسان الأهمية المتزايدة للمعرفة في عالمنا المعاصر (Sörlin & Vessuri, 2007, 1).

وإستخدام بيتر دراكر Peter F. Drucker مصطلح "اقتصاد المعرفة" في العام ١٩٦٩م، حيث عنون به الفصل الثاني عشر من كتابه "عصر الاستمرار (عصر التغيير): إرشادات لمجتمعنا المتغير"، (بالإنجليزية: (The age of discontinuity: guidelines to our changing society، واصفاً في هذا الفصل "صناعات المعرفة" بأنها الصناعات التي تنتج وتوزع الأفكار والمعلومات بدلاً من السلع والخدمات، وأن إنتاج المعرفة هو المفتاح للإنتاجية، والقوة التنافسية، والإنجاز الاقتصادي (Drucker, 1969, 247-248).

ويرادف إبراهيم محمد (٢٠١٤) بين مصطلح اقتصاد المعرفة وعدة مصطلحات أخرى هي: اقتصاد المعلومات، والاقتصاد الإلكتروني، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الشبكي (محمد، ٢٠١٤، صفحة ١٠٠)، ووفقاً لعمر (٢٠١٠) فإنه يرادف الاقتصاد الرمزي، والاقتصاد ما بعد الصناعي (عمر، ٢٠١٠، ٥). وهناك من يُميز بين مصطلح "اقتصاد المعرفة"، ومصطلح "الاقتصاد القائم على المعرفة" **Knowledge-based economy**، بأن الأول تكون فيه المعرفة "مُنتجاً"، أما الثاني فتكون فيه المعرفة "أداة"، وهو ما ذكره أبو الشامات وآخرون (٢٠١٢)، على اعتبار أن مصطلح اقتصاد المعرفة يشير إلى الاقتصاد الذي يركز على إنتاج المعرفة وإدارتها في إطار محددات اقتصادية معينة، في حين أن الاقتصاد القائم على المعرفة يشير إلى الاقتصاد الذي يستخدم تقنيات المعرفة كالهندسة المعرفية وإدارة المعرفة (أبو الشامات، عمر، و الجاعوني، ٢٠١٢، ٥٩٧)، وعلى حد تعبير عمر (٢٠١٠) فإن مصطلح "اقتصاد المعرفة" هو الاقتصاد القائم على المعلومات من الألف إلى الياء، فالمعلومات هي العنصر الوحيد في العملية الإنتاجية، وهي المنتج الوحيد في هذا الاقتصاد، والمعلومات وتكنولوجياتها هي التي تشكل أو تحدد أساليب الإنتاج وفرص التسويق ومجالاته، أما مصطلح "الاقتصاد المبني على المعرفة" هو الذي تلعب فيه المعرفة دوراً في خلق الثروة، ولكن هذا ليس جديداً فالمعرفة دائماً لها دور مهم في الاقتصاد، إنما الجديد أن المعرفة تحتل مساحة أكبر وأكثر عمقاً من ذي قبل (عمر، ٢٠١٠، ٥). وعرف أبو نعير وآخرون (٢٠١١) اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها (أبو نعير، السرحان، و الزبون، ٢٠١١، ٣٣٣).

ثانياً: مؤشرات اقتصاد المعرفة:

حدد البنك الدولي أربع مجموعات من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس موقف بلد ما مقارنة بالبلدان الأخرى من حيث التقدم المحرز في اقتصاد المعرفة، وهذه المؤشرات هي كالاتي (The World Bank, 2012):

- ١- نظام الحوافز الاقتصادية **Economic Incentive Regime**: ويتضمن ثلاثة مؤشرات هي: عوائق التعرفة الجمركية وغير الجمركية، وجودة القوانين والأنظمة، وسيادة القانون.
- ٢- الابتكار **Innovation**: ويتكون من ثلاثة مؤشرات هي: مدفوعات رسوم الملكية والتراخيص، وعدد براءات الاختراع، وعدد المقالات العلمية التي يتم نشرها في مجلات ودوريات متخصصة لكل مليون شخص.

٣- التعليم والتدريب Education Index: ويتضمن ثلاثة مؤشرات هي: متوسط عدد سنوات الدراسة المتوقع، وإجمالي معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي، وإجمالي معدل الالتحاق بالتعليم العالي.

٤- تقانة المعلومات والاتصالات Information and Communication Technology: ويشتمل على ثلاثة مؤشرات هي: عدد الهواتف لكل ألف شخص، وعدد الحواسيب لكل ألف شخص، وعدد مستخدمي الإنترنت لكل ألف شخص.

وتُجرى بحوث ودراسات وتقارير استناداً لمؤشرات اقتصاد المعرفة هذه بغرض التعرف على مقدار التقدم المحرز في دولة ما مقارنة بدول أخرى تشترك معها في بعض الخصائص بُغية التشخيص وإيجاد سبل للتطوير والتحسين، ومن هذه البحوث والتقارير، بحث بشير (Bashir، ٢٠١٣) الذي استهدف مقارنة مؤشرات اقتصاد المعرفة لدولة باكستان مع المؤشرات الخاصة بعدد (٤٢) دولة إسلامية بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٢ (Bashir, 2013, 28)، وتقدير المرصد الوطني للتنافسية بسوريا عن مؤشرات اقتصاد المعرفة لسوريا خلال الأعوام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣ (المرصد الوطني للتنافسية، ٢٠١٣)، ودراسة نزيه (٢٠١٦) حالة إحدى الجامعات من حيث لملاءمة الإنتاج البحثي بإحدى الجامعات لمؤشرات اقتصاد المعرفة (نزيه، ٢٠١٦، ٩٥-١١٩).
ثالثاً: تحديات التحول نحو اقتصاد المعرفة في المجتمعات العربية:

تشير بعض المؤشرات إلى وجود تحديات تعوق التحول نحو اقتصاد المعرفة، فوفقاً لسامية نور Samia Nour (٢٠١٤) توجد تحديات تعوق الانتقال إلى اقتصاد المعرفة في المنطقة العربية، وذلك استناداً إلى مؤشرات من عدة جوانب: سياسية، واقتصادية، واجتماعية وثقافية، وتكنولوجية، فمن المنظور السياسي، هناك الافتقار للحرية الكافية لهذا الانتقال، وضعف الوعي بالأهمية الاقتصادية المترتبة على الانتقال إلى اقتصاد المعرفة، ومن المنظور الاجتماعي والثقافي، فتأتي قلة الوعي الثقافي والاجتماعي بأهمية العوامل الاجتماعية والثقافية لدعم عملية الانتقال، ومن المنظور الاقتصادي يأتي الاعتماد الكبير على الاقتصادات القائمة على الموارد الطبيعية كالنفط والغاز الطبيعي بدلاً من الاقتصادات القائمة على المعرفة، ونقص الاستثمار والإنفاق على المعرفة والبحث العلمي، وهجرة الأدمغة، من المنظور التكنولوجي ضعف البنية التحتية التكنولوجية، مقارنة بالبلدان الأخرى في العالم (Nour, 2014, 260-265). ووفقاً

لباتريك (٢٠١٤) فإن هناك العديد من المهارات التي يحتاج إليها العمال في اقتصاد المعرفة مثل العمل الجماعي والتعلم الذاتي وغيرها من المهارات التي تُعدّ ليست بالجديدة على المجتمعات الصناعية الغربية، ولكنها قد تكون أقل ألفة في الثقافات العربية، الأمر الذي قد يُشكّل عبءة على الطريق المؤدى إلى اقتصاد المعرفة (Patrick, 2014, 239)، كما أن هناك معوقات أخرى تعوق إنتاج المعرفة ذكرها حماد وعساف (٢٠١١) منها قلة الإمكانيات المادية المتاحة للأفراد والمؤسسات (حماد و عساف، ٢٠١١).

رابعاً: متطلبات اقتصاد المعرفة:

هناك متطلبات ينبغي توفرها لبناء اقتصاد المعرفة لعل من أهمها ما يأتي:

١ - رأس المال البشرى المؤهل:

بالنظر إلى ما تقدم من عرض للمقصود باقتصاد المعرفة تبرز أهمية الموارد البشرية المؤهلة وذات المهارات العالية كمتطلب رئيس من متطلبات اقتصاد المعرفة، وهو ما تؤكد عليه أيضاً دراسات (محمد ر.، ٢٠١٥)، و (ابراهيم، المهدي، و سعيد، ٢٠١٧، ١٩٣-٢١٨)، وشهرزاد حداد (Shahrazad Hadad (Hadad, 2017, pp. 214-216)، و بيلينسكو PELINESCU (PELINESCU, 2019, pp. 105-111). فالطالب في عصر اقتصاد المعرفة في حاجة إلى مهارات كثيرة فضلاً عن إلمامه بعلوم الحاسب ونظم المعلومات، مما يحتم علي أنظمة التعليم أن تطور من ممارساتها وخصائصها لتفي بذلك، فوفقاً لامجدل وهواري (٢٠٠٥) ينبغي على أنظمة التعليم أن تعزز لدى الطالب قدرة الحصول على المعرفة واستخدامها، واعتماد النهج الإجمالي بدلاً من النهج الجزأ، والتركيز على المفاهيم المجردة، وتعزيز العمل الجماعي، والحاجة المستمرة لمزيد من المؤهلين في المجالات العلمية والتقنية، وإتاحة الفرصة للمتعلم أن يختار الزمان والمكان المناسبين لتعلمه نظراً لحاجته المستمرة للتعلم (امجدل و هواري، ٢٠٠٥، ٢٠١-٢٠٢)، ووفقاً لعمر (٢٠١٠) فإن على الدولة أن تعمل على تطوير رأس المال البشرى بجودة عالية (عمر، ٢٠١٠، ١١).

وأكد فهد حمدان العبيري (٢٠١٨) على أهمية إدارة الفرق البحثية متعددة التخصصات كمدخل لتنمية رأس المال المعرفي من وجهة نظر أعضاء اللجنة الدائمة للبحث العلمي بجامعة تبوك (العبيري، ٢٠١٨، ٥٤١-٥٧٢).

٢-الابتكار:

وفقاً لكيازيم Kyazim (٢٠١٩) لم تعد عوامل مثل الأرض والآلات والمباني والأصول الملموسة الأخرى مهمة للغاية للتقدم الاقتصادي، بل أصبحت الأصول غير الملموسة القائمة على المعرفة والخبرة والإبداع والابتكارات هي التي في الطليعة للتقدم الاقتصادي، لذا ظهر اقتصاد المعرفة الذي يركز بشكل شبه حصري على هذه الأصول غير الملموسة (Kyazim, 2019, 65). وعلى حد تعبير بيترز Peters (٢٠١٠) فإنه يوجد اتفاق واسع النطاق بين الاقتصاديين وعلماء الاجتماع ومحلي السياسة على أن الإبداع والتصميم والابتكار هم في قلب اقتصاد المعرفة العالمي (Peters, 2010, 72). ويُمثل الابتكار أحد المتطلبات المهمة لاقتصاد المعرفة، فوفقاً لشهرزاد حداد Shahrazad Hadad (٢٠١٧) فإن الابتكار هو المحرك المهم والمُعترف به لاقتصاد المعرفة (Hadad, 2017, 213)، ووفقاً لأحمد والروبي Ahmed & Al-Roubaie (٢٠١٢) فإن للابتكار دور حاسم في بناء اقتصاد المعرفة في العالم الإسلامي (Ahmed & Al-Roubaie, 2012, 85-87)، وفي رومانيا أيضاً وذلك وفقاً لبيلينسكو PELINESCU (PELINESCU, 2019, 103) (٢٠١٩). ووفقاً لزين الدين وعبد القادر (٢٠٠٦) فإن مخرجات نشاط الابتكار، وتحويل الأفكار الجديدة إلى واقع، تُستخدم في التحسين الجزئي أو الجذري لدعم القدرة التنافسية للمؤسسة، وبالتالي التعديل المستمر في الميزة التنافسية بما يحقق الاستمرار والنمو للمؤسسة وللاقتصاد الوطني ككل (زين الدين و عبد القادر، ٢٠٠٦، ٤٠)، ولما أصبح الابتكار محركاً رئيساً للنمو الاقتصادي في عديد من الدول حرصت وزارات التعليم والتجارة في هذه الدول على رعاية الابتكار، حتى طرح البعض مفهوم جامعة الابتكار الذي يضع رعاية الابتكار واحداً من الأولويات الرئيسية في الجامعات ومعاهد الأبحاث (المطيري، ٢٠١٥، ٩٣٢-٩٣٣)؛ (دياب و عبدالواحد، ٢٠٠٣، ٤٨٨-٥٣٥)؛ (ناصف، ٢٠١٨، ١٢٧).

٣- توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تؤكد نتائج دراسة خالدية وعبد الكريم (٢٠١٧) على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال عامل مهم يساهم في الرفع من الكفاءة والمهارة لدى الموارد البشرية في المؤسسات (خالدية و عبد الكريم، ٢٠١٧، ١٧٤). ووفقاً لعمر (٢٠١٠) فإن لتكنولوجيا المعلومات دور في تنمية مواهب الفرد وتعزيز استعداداته للتفكير الإبداعي، فالثورة التكنولوجية وبالأخص ثورة الاتصالات

والإنترنت، تؤثر في تعليم الإنسان وتربيته وتدريبه، وتجعل عامل السرعة في التأقلم مع التغيير من أهم العوامل الاقتصادية الإنتاجية (عمر، ٢٠١٠، ١٠)، وهي توفر الوقت والمال في عمليات الاتصال كما أنها تستطيع جمع واحتواء الكثير من المعلومات التي تفيد الأفراد وتساعدهم على أداء الأعمال بكفاءة وفعالية، وهذا يكون من خلال التدريب على كيفية استعمال هذه التكنولوجيا عن طريق معرفة استعمال وسائلها وتقنياتها ويأتي على رأسها الإنترنت (قلش، ٢٠٠٧، ١٥).

٤- التمويل الكافي للبحث والتطوير:

يؤكد عمر (٢٠١٠) على أهمية إعادة هيكلة الإنفاق العام وترشيده بحيث تزيد الحصة المخصصة للإنفاق على تعزيز المعرفة بداية من التعليم المدرسي وصولاً للتعليم الجامعي، مع التركيز على البحث العلمي (عمر، ٢٠١٠، ١٠).

اقترح الغفيري (٢٠١٩) استثناء أفضل بحث في كل عدد من أعداد مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من رسوم النشر (الغفيري، ٢٠١٩، ٢٦٠).

ويؤكد ما سبق من متطلبات ما وجده كل من بروكمان وروزتوكي **Brockmann & Roztocki** (٢٠١٧) في بحثهما أن الركائز الست لاقتصاديات المعرفة تتمثل في ستة عناصر ضرورية لتوليد مخرجات المعرفة هي: القدرة على الابتكار، والقيادة، ورأس المال البشري، وموارد تكنولوجيا المعلومات، والموارد المالية، ومناخ الابتكار (Brockmann & Roztocki, 2017, 4451) وأظهرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (٢٠٠١) أن هناك حاجة إلى كفاءات من أجل اقتصاد المعرفة ينبغي توفرها في العاملين في مجال المعرفة، أكثر من غيرهم من العمال وهي "كفاءات مكان العمل" الإضافية في اقتصاد المعرفة، حيث أصبحت مهارات الاتصال ومهارات حل المشكلات والقدرة على العمل في فرق ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من بين أمور أخرى، مهمة ومكملة للمهارات الأساسية، ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لإعلام صانعي السياسات التعليمية حول كيفية تطوير المهارات المناسبة لاقتصاد المعرفة، بدلاً من افتراض أن المستويات العالية من التعليم وحدها، كما هو محدد تقليدياً، ستكون كافية (OECD, 2001, 99).

المحور الثاني: البحث التربوي:

يتناول هذا المحور البحث التربوي من حيث المفهوم، والمنهجية، والتوجهات، والمعوقات.

أولاً: مفهوم البحث التربوي:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن "البَحْثُ" هو طلب الشيء، والسؤال عنه (ابن منظور، د. ت.، ٢١٤)، ومن ثم فإن "البحث" في المجال العلمي يعني الفحص والتقصي المنظم والدقيق لاكتشاف معلومات، أو علاقات جديدة بين متغيرات، بجانب التطوير لأوضاع قائمة، باستخدام أدوات وخطوات منهجية. ويكون البحث العلمي بحثاً تربوياً حينما يجعل من التربية موضوعاً له.

ووفقاً لنصار (٢٠١٥) فإن البحث التربوي هو السعي العلمي لفهم ظاهرة تربوية، والتعرف على ما تتضمنه من علاقات وتفسيرها، بغية إثراء المعرفة التربوية، وتحديد وصياغة السياسة التعليمية، وإيجاد حلول علمية للمشكلات التي تواجه الممارسات التربوية وصولاً إلى التطوير التربوي المنشود، بهدف المساهمة في استيعاب المعرفة التربوية وإنتاجها ونشرها وتطبيقها (نصار، ٢٠١٥، ٩٧).

بالنظر إلى البحوث التي تناولت البحث التربوي بالدراسة مثل (البناء، ٢٠١٤)؛ (الخويت و بدوي، ٢٠٠١)؛ (النجار، ٢٠١٥)، يتبين تعدد التعريفات التي قُدمت للبحث التربوي، ولكن على الرغم من اختلافها من حيث الصياغة إلا أنها تكاد تتفق على أن البحث التربوي عبارة عن جهد بشري علمي منظم مستمر يهدف إلى إثراء المعرفة التربوية من خلال فهم وتفسير الظواهر التربوية والعمل على وضع حلول للمشكلات التي تواجه الممارسات التربوية.

منهجية البحث التربوي:

وفقاً للسبيعي (٢٠١٨) فإن الاستبانة جاءت أداة رئيسة لبحوث الإدارة التربوية عينة الدراسة، أما أدوات المقياس والمقابلة فقد كانت نسبة استخدامهما ضعيفة، وجاءت البحوث الفردية بنسبة تكاد تكون ضعف نسبة البحوث التي شارك في إجراءها أكثر من باحث (السبيعي، ٢٠١٨، ٢١٨).

أن غالبية مناهج بحوث الإدارة التربوية هي مناهج وصفية وندرة استخدام المنهج التجريبي ودراسة الحالة (السبيعي، ٢٠١٨، ٢١٩)

ووجد الغفيري (٢٠١٩) أن أكثر من ثلاثة أرباع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية تتبع الأسلوب الكمي، الذي يهتم بجمع البيانات الرقمية من خلال التحليل الإحصائي للاستبانات أو الاختبارات أو المقاييس المستخدمة في البحث، أما بالنسبة للطريقة أو المنهج البحثي المستخدم في بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، فقد غلب عليها استخدام المنهج الوصفي، بينما لم يستخدم المنهج الاثنوجرافي أو منهج التحليل الفلسفي على الإطلاق (الغفيري، ٢٠١٩، ٢٥٧)

توجهات البحث التربوي:

تمثل كليات التربية أهم مؤسسات إنتاج البحوث التربوية، حيث إن البحث العلمي أحد وظائفها الثلاث بجانب وظيفتي التدريس وخدمة المجتمع، ويعتمد إنتاج هذه البحوث على أعضاء هيئة التدريس وطلاب الماجستير والدكتوراه، وبالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت توجهات البحث التربوي خلال العقدين الأخيرين في بعض جامعات مصر وبعض الدول العربية يتبين ما يأتي: وفقاً لرضا هاشم (٢٠١٣) فيما يتعلق بواقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس خلال عقد زمني من ٢٠٠٠-٢٠١٠م، اتجه الخطاب إلى التركيز على مجال الإدارة التربوية بدرجة كبيرة على حساب المجالات الأخرى، نال المنهج المستقبلي والتخطيط الاستراتيجي قدراً قليلاً من الاهتمام، توجه الخطاب نحو المعالجة الجزئية لقضايا التربية والتعليم، غياب الرؤية المنظومية والإلزامية للباحثين في التصدي للقضايا المطروحة ضمن الخطة البحثية (هاشم، ٢٠١٣، ٤٧٨-٥٠٨).

ووفقاً لشبل بدران (٢٠١٤) فإن الموضوعات/ القضايا التي ناقشتها رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية ١٩٦٥ إلى ٢٠١٣، غالبيتها تنحصر في قضايا فنية وجزئية صرفة في النظام التعليمي ولم تناقش بنية النظام التعليمي ولا سياساته ولا فلسفته وأهدافه ولا علاقته بالسياق المجتمعي، فضلاً عن بعدها عن مشكلات النظام التعليمي التي تعوق الأداء التربوي والتعليمي داخل المؤسسة التعليمية (المدرسة والجامعة) بالإضافة إلى تدني مخرجات النظام التعليمي ذاته، ندرة الرسائل التي تناولت مشكلة الأمية على الرغم من أهميتها، لقضية المرأة ووضعيتها ومكانتها ودورها في المجتمع سوى رسالة ماجستير واحدة عن المجتمع المصري، وأخرى عن المجتمع الليبي، ولا شك أن ذلك الأمر يوضح مدى الاهتمام بتلك القضية التي انشغل بها المجتمع المصري والعربي خلال العقدين الماضيين وأهتنت بها الدول والمنظمات، وذلك يؤكد على أن الباحثين والمشرفين لم يكن يشغل اهتمامهم البتة تلك القضية

المحورية والتي أحتلت قدراً كبيراً من اهتمام الدولة والمجتمع على مستوى الخطاب السياسي، ندرة الرسائل التي تناولت السياسة التعليمية في مصر، لم تحظى قضية إعداد المعلم وتكوينه وتدريبه بالاهتمام الكافي المعادل لأهمية تمك القضية، موضوع تطوير التعليم في مراحل المختلفة وأنواعه المتعددة احتل أهمية معقولة بالقياس إلى القضايا الأخرى، حظيت مرحلة رياض الأطفال والطفولة على مستوى المعلمة والمناهج الدراسية والمباني ببعض الرسائل ولكن غاب عن تلك الرسائل حقوق الطفل ومرحلة الطفولة بوصفها عماد بناء نظام تعليمي جيد، ولكن المعالجة كانت جزئية ومبتورة ولا تحمل أي تصورات أو رؤى لمواجهة المشكلات ورسم تصوير لمستقبل في تربية أطفال رياض الأطفال، ومرحلة الطفولة بشكل عام، وندرة الرسائل التي تناولت العلاقة بين النظام السياسي والنظام التعليمي، وأيضاً العلاقة بين بنية النظام التعليمي والبنية الاجتماعية (الغريب، ٢٠١٤، ٤٧-٥١).

ووفقاً للحيدان (٢٠١٨) في بحثه عن اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود (دراسة تحليلية) تبين أن الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية، وتليها ذات العلاقة بقضايا المجتمع، في حين جاءت الموضوعات المتعلقة بسياسة التعليم في ترتيب متأخر بعد تلك المتعلقة بالفكر التربوي (الحيدان، ٢٠١٨، ١٣٠-١٣٢)

ووفقاً للغفيري (٢٠١٩) التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية، أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، ويليه الإدارة والتخطيط التربوي، ثم أصول التربية والتربية الإسلامية، ثم علم النفس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات (الغفيري، ٢٠١٩، ٢٥٤)

ووفقاً للسبيعي (٢٠١٨) في بحثه المعنون بتوجهات بحوث الإدارة التربوية المنشورة في الدوريات التربوية المحكمة بدول مجلس التعاون العربي ٢٠٠٥-٢٠١٦، وجد أن بحوث الإدارة التربوية شكلت نسبة قليلة من إجمالي عدد البحوث التربوية المنشورة في الدوريات عينة الدراسة، وأن توجهات بحوث الإدارة التربوية كانت بدرجة عالية في القيادة التربوية، والتدريب والأدوار والمهام، والإشراف والتوجيه؛ كما كانت توجهات البحوث بدرجة ضعيفة فيما يتعلق باللوائح

والنظم، ونظريات الإدارة والقيادة، والإدارة الاستراتيجية؛ وأن غالبية مناهج بحوث الإدارة التربوية هي مناهج وصفية ذات طبيعة تطبيقية بلغت نسبة تطبيقها في المجتمع الخليجي نسبة عالية؛ وأن نسبة تناولها لمجال التعليم العام كانت عالية؛ واستخدمت فيها الاستبانة أداة رئيسية، وشكلت البحوث الفردية منها نسبة عالية من إجمالي عدد بحوث الإدارة التربوية عينة الدراسة (السيبي، ٢٠١٨، ٢١٨-٢١٩).

ثالثاً: معوقات البحث التربوي:

وفقاً لمجدي المهدي (٢٠٠٧) فإن معوقات تحقيق البحث التربوي لأهدافه قد تتركز في ثلاثة مجالات يتعلق أولها بالباحث التربوي من حيث دوافعه وتعدد توجهاته وانتماءاته، وهجرة الكفاءات البحثية التربوية، وضعف التأهيل العلمي للباحثين التربويين، ويتعلق المجال الثاني بالمناخ أو البيئة السائدة حول البحث التربوي من حيث ما يتعلق بالحرية الأكاديمية، ومصدر التمويل، والإشراف العلمي، والمكتبات داخل مؤسسات البحث التربوي، ويتعلق المجال الثالث الأخير بالبحث التربوي ذاته من حيث ما يتعلق بالتخطيط له، والتركيز على مجالات دون غيرها، وغياب المعايير الحاكمة للبحث التربوي، والقصور في عملية تحكيم أو تقييم البحث التربوي (المهدي، ٢٠٠٧، ٢٢٢-٢٧٦).

وعرض سعيد أبو السعود، وسعاد عيد، ونشوى شلبي (٢٠٢٠) معوقات للبحث التربوي بعد تصنيفها أيضاً في الثلاثة مجالات السابقة (المناخ المحيط بالبحث، والباحث التربوي ذاته، وما يختص بالبحث التربوي) (أبو السعود، عيد، و شلبي، ٢٠٢٠، ٢٩٣-٣٠٦).

ووفقاً لحسام مراد (٢٠٢٠) فإن هناك معوقات للبحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا يأخذى كليات التربية قسمها في أربعة محاور هي معوقات: أكاديمية، وإشرافية، وإدارية، وشخصية واجتماعية (مراد، ٢٠٢٠، ٥٢٣-٥٣٦).

ووفقاً لنادية المطيري (٢٠١٩) فإن هناك معوقات للبحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية الناشئة وقسمتها في خمسة محاور هي معوقات: إدارية، ومعلومات، واجتماعية، وشخصية، والنشر (المطيري، ٢٠١٩، ١٤٣-١٥٠).

وبالرجوع إلى الأدبيات والبحوث التي تناولت معوقات البحث التربوي مثل (الدeshان، ٢٠١٥، ٤٩-٥٣)، و (سكران، ٢٠١٠، ١٧٧-١٨٤)، و (الفليت و العوضي، ٢٠١١، ٣٤٣-٣٨٠)؛ و (غنايم، ٢٠١٤، ١٠١-١٤٢) يتبين أن هناك بعض المعوقات التي تعوق البحث التربوي في المجتمعات العربية لعل من أهمها ما يأتي:

١. اتساع الفجوة بين مؤسسات إنتاج البحوث والجهات المستفيدة.

٢. عدم الاهتمام بنتائج البحوث التربوية.

٣. ضعف المخصصات المالية للبحوث التربوية.

المحور الثالث: مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة

يتبين من خلال الرجوع إلى معاجم اللغة أن كلمة مَقَوِّمَات جمع مَقَوِّم، وهو كل ما يتألف أو يتركب منه الشيء من عناصر أساسية تسهم في قيامه ووجوده وفعاليتها، فمَقَوِّمَاتُ الْحَيَاة: عَنَّا صِرْهَا وَعَوَامِلُهَا الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي بِهَا تَقُومُ (معجم المعاني الجامع). وبالتالي فإنه يمكن القول إن مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة هي الأسس والعناصر التي يستند إليها البحث التربوي وتُعيَّن أو يمكن توظيفها لخدمة متطلبات اقتصاد المعرفة، ولعل أهم هذه المقومات تتمثل فيما يأتي:

أولاً: أهداف وغايات ومخرجات البحث التربوي:

في ضوء ما تقدم من عرض لمتطلبات اقتصاد المعرفة فإن غايات وأهداف البحث التربوي ينبغي أن تتضمن ما يأتي:

١- تطوير رأس المال البشري.

٢- تنمية الابتكار والتجديد.

٣- التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

٤- تطوير نظم التعليم.

٥- إيجاد مصادر لتمويل البحث العلمي.

٦- نشر ثقافة العمل الجماعي.

وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات المتعلقة باقتصاد المعرفة مثل دراسة (نصار، ٢٠١٥، ٩١-١٢٦)، ودراسة (قدومي و المناصير، ٢٠١٦، ٣٨١-٤٠٢)، يمكن استنباط المخرجات التي يُرجى أن يتمخض عنها البحث التربوي بحيث تسهم في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك بأن تتضمن هذه المخرجات بعض الجوانب لعل من أهمها ما يأتي:

١. تصورات مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليها جوانب العملية التعليمية أو مؤسساتها أو النظم التعليمية في ضوء مؤشرات اقتصاد المعرفة.
 ٢. خطط عمل قابلة للتنفيذ في المجال التربوي أو النظام التعليمي بحيث تُسهم في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة.
 ٣. اقتراح برامج تعليمية لرفع كفاءة المتعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة لاقتصاد المعرفة.
- ثانياً: خصائص ومهارات الباحث التربوي:

حدد حماد وعساف (٢٠١١) مقومات الباحث التربوي لمواكبة مجتمع المعرفة، في الامتثال لأخلاقيات البحث العلمي، واحترام الحرية الفكرية، وأن يكون على دراية بطرق وأساليب البحث العلمي المستقبلي وأنواعه وأدواته الحديثة (حماد و عساف، ٢٠١١، ١١٨). وصنفت منار بغدادي (٢٠١٦) المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الباحث التربوي بالتفصيل في أربع تصنيفات يمكن إيجازها فيما يأتي (بغدادى، ٢٠١٦، ٢٦٥-٢٧٥):

١. المهارات البحثية وهي: مهارة تحديد المشكلة واختيار الموضوع، ومهارة جمع المادة العلمية، ومهارة صياغة الفروض، ومهارة تحديد مناهج البحث الملائمة، ومهارة تقييم واختبار وإعداد أدوات البحث، مهارة التخطيط للبحث التربوي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة تفسير النتائج وكتابة تقرير البحث، مهارات تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة، ومهارة التفكير العلمي.
٢. المهارات المعرفية وهي: مهارة معرفة الأنواع المختلفة من البحوث مثل البحوث الكمية، مهارة استخدام مناهج البحث المختلفة مثل: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، والمنهج التحليلي النقدي، ومهارة صياغة الخرائط القومية للبحوث التربوية، ومهارة إجراء البحوث التخطيطية، مهارة إعداد السيناريوهات، ومهارة إجراء البحوث المستقبلية أو دراسات المستقبل، ومهارة توظيف أسلوب دلفاي، ومهارة إجراء بحوث الفعل، ومهارة صياغة الخرائط الاستشرافية التربوية.

٣. المهارات الاجتماعية وهي: مهارات التواصل والاتصال، والمهارات الحياتية كالتفاوض والتعاون وعمل الفريق، ومهارة إدارة الوقت.

٤. المهارات التكنولوجية وهي: مهارة استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كاستخدام محركات البحث، واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وتحليل وتصفية المعلومات الإلكترونية، واستخدام المعالجات وبرامج التحليل الإحصائي.

علاوة على ذلك، فإن الموقف الفلسفي للباحث يمكن أن يوجه أعماله البحثية ويغير المشهد التعليمي، وهذا ما أكد عليه حسين الصالحي (Assalahi, 2015) (Hussein Assalahi, 2015, 312).

ثالثاً: أسلوب إجراء البحث التربوي:

يُعد التكامل بين تخصصات الباحثين في إجراء البحوث التربوية أحد مقومات البحث المهمة في تناول ودراسة القضايا والموضوعات ذات الصلة باقتصاد المعرفة، حيث يؤكد أحمد البنا (٢٠١٤) في بحثه المعنون ببحث الفريق كمدخل لضمان جودة البحث التربوي في كليات التربية المصرية، على ضرورة التوجه نحو بحث الفريق أو البحوث الجماعية في إجراء البحوث التربوية لما في ذلك من تكامل لدراسة المشكلات التربوية من جميع جوانبها، وضرورة وضع خرائط بحثية بكليات التربية تحدد مجالات بحوث الفريق، ليلجأ إليها الراغبون من طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، وكذا توفير الإمكانيات المادية اللازمة، والمناخ الأكاديمي والنفسي والاجتماعي الملائم، والتشريعات المشجعة على البحث الجماعي في المؤسسات التربوية الجامعية (البنا، ٢٠١٤، ٢٨٠-٢٨١).

وفي هذا الصدد يؤكد جمال الدهشان (٢٠١٤) على أن الارتقاء بالبحث التربوي العربي يتطلب التوسع في إجراء الدراسات البينية التي تجمع تخصصات مختلفة فكثير من القضايا والمشكلات التربوية يصعب حصرها في تخصص واحد لتعدد أبعادها ومتغيراتها وتشابكها (الدهشان، ٢٠١٤، ٦٢)، وهو ما أكدت عليه أيضاً نتائج بحث الهوساوي (٢٠١٦) من ضرورة العمل الفريقي أو ما يسمى بالبحوث البينية مع أقسام كليات التربية، ومع أقسام من خارجها، كالبحوث البينية بين قسمي أصول التربية والإدارة التربوية، وقسم أصول التربية وقسم علم النفس التربوي، وقسم أصول التربية وقسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (الهوساوي، ٢٠١٦، ٦٢٧).

واقترح الغفيري (٢٠١٩) توجيه الباحثين في مختلف مجالات التربية إلى الاهتمام بالأبحاث النوعية، أو التي تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، والاهتمام بالأبحاث التي تستخدم المنهج الاستنباطي، والتاريخي، والاثنوجرافي، والمقارن، والوثائقي، والنقدي، والتحليل الفلسفي، وتحقيق المخطوط، والاعتماد في بحوثهم على المقابلة الشخصية، وبطاقة الملاحظة، واختبار المواقف، واستطلاع الرأي، وبطاقة تقدير الأداء، وتحليل المحتوى (الغفيري، ٢٠١٩، ٢٦٠).

واقترح السبيعي (٢٠١٨) بضرورة ابتعاد الباحثين وطلبة الدراسات العليا عن التكرار والنمطية في الموضوعات والإجراءات المنهجية والحرص على تنوع موضوعات بحوث الإدارة التربوية وطرق مجالات حديثة ومتنوعة؛ وتنوع مناهج البحوث واستخدام أدوات جمع المعلومات متنوعة بديلة للاستبانة تكون أكثر فاعلية ونوعية مثل أداة الملاحظة والمقابلة، إضافة إلى تشجيع العمل المشترك والجماعي لما له من إضافة نوعية على البحوث (السبيعي، ٢٠١٨، ٢١٨-٢١٩).

رابعاً: التخطيط للبحث التربوي:

يؤكد الخبراء والباحثون التربويون إلى أهمية السعي نحو وضع خريطة بحثية للباحثين في المجال التربوي، وفي هذا الصدد عرض اسكاروس (٢٠١٦) في ورقته المعنونة بالتوقعات الأنجلو أمريكية لبحوث أصول التربية في المستقبل القريب، التي استند فيها على ما توصل إليه (١٨) متخصصاً في أصول التربية ينتمون لجامعات مختلفة أغلبها إنجليزية وأمريكية، حيث قاموا بتقويم المتاح من المنشور باللغة الإنجليزية في شتى فروع أصول التربية حتى سنة ٢٠١١، ثم قدموا مؤشرات لتوقعات عن بحوث أصول التربية في المستقبل القريب، فقام بعرض بعض التوقعات المستقبلية للبحوث في مقابل البحوث التقليدية، وذلك في عدة مجالات هي: الأهداف التربوية، والخبرة التربوية، والطبيعة البشرية، والتربية الخلقية، والظهير الفلسفي للممارسات التربوية الناجحة، والأصول التاريخية للتربية، والأصول الاجتماعية للتربية، والأصول الجغرافية للتربية، والأصول السيكولوجية للتربية (اسكاروس، ٢٠١٦، ٣٧٧-٣٨٨).

كما استهدف عبد العال (٢٠١٦) تصميم خريطة بحثية لأحد أقسام التربية بإحدى الجامعات في ضوء الأولويات البحثية، وتوصل إلى أنه لبناء خريطة بحثية متكاملة الأركان لابد من الارتكاز على مجموعة عناصر تمثل محددات لعمل البحث العلمي التربوي داخل القسم، وهي: مقومات الانضمام لمجتمعات المعرفة، والاحتياجات البحثية للمجتمع، وأبعاد ومؤشرات خطط التنمية، وفي ضوء هذه المرتكزات يتم تحديد عدد من الموضوعات داخل المجالات البحثية المختلفة للقسم، كما توصل البحث إلى وجود عدد من المعايير التي تحدد الأولويات البحثية لهذه الموضوعات، ومن أهمها معيار الأهمية ومعيار ندرة الدراسة، ومعيار الارتباط باحتياجات التنمية، وفي ضوء المرتكزات والمعايير يتم وضع مصفوفة بالأولويات البحثية التي يجب إدراجها في الخريطة البحثية داخل كل مجال من مجالات القسم التربوي (عبدالعال، ٢٠١٦، ٤٢٤-٤٢٥)

واقترح السبيعي (٢٠١٨) تخصيص مجلة (دورية) تعنى بالبحوث والدراسات في مجال الإدارة التربوية لأهميتها في العملية التعليمية وتشجيع الباحثين بتوجيه أبحاثهم ودراساتهم إلى القضايا والمشكلات في هذا الحقل (السبيعي، ٢٠١٨، ٢١٩).

واقترح الغفيري (٢٠١٩) توجيه الباحثين في مجال أصول التربية والتربية الإسلامية إلى الاهتمام بالدراسات الفلسفية، والمستقبلية، والمنهجية، والأصولية، والتاريخية، أما في مجال الإدارة والتخطيط التربوي فيمكن توجيههم إلى الاهتمام بدراسات التخطيط التربوي، واقتصاديات التعليم، والإشراف التربوي، وفي مجال المناهج وطرق التدريس يتم توجيههم إلى الاهتمام بدراسات بناء المحتوى، وتصميم أنشطته، وتقويم مدى مناسبه للدارسين، وأساليب تقويمه، ومدى تحقق أهدافه، بينما في مجال علم النفس يكون الاهتمام بدراسات علم نفس النمو، وعلم نفس الشخصية، وعلم النفس المقارن، والعلاجي، والسيولوجي، والاجتماعي، والجنائي، والصناعي، والتجريبي، والإحصاء النفسي، والتوجيه والإرشاد النفسي، وفي مجال التربية الخاصة إلى الاهتمام بدراسة مسارات الإعاقة السمعية، والإعاقة الفكرية، والتفوق العقلي والموهبة والابتكار، والاضطرابات السلوكية والتوحد (الغفيري، ٢٠١٩، ٢٦٠).

وقدم محمد السيد (٢٠٢٠) خريطة مقترحة للبحث التربوي في ضوء التوجهات العربية والأجنبية المعاصرة صنفها في (٩) مجالات رئيسة و(٩٣) مجالاً فرعياً بحسب موضوعات التربية وليس تخصصاتها، والتسع مجالات الرئيسية هي: قضايا التعلم والتعليم، والسياق الاجتماعي للتربية، وميدان تكوين المعلم، وتنمية المهارات، والمجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة، والقضايا الفلسفية والقيمية، وميدان المنهجية أو البحث العلمي، والسياسات التربوية، والصيغ الحديثة في التعليم الجامعي (السيد، ٢٠٢٠، ١٤).

وأظهرت نتائج دراسة تهاني العنزي (٢٠٢١) أن هناك سبعة مجالات للتوجهات المستقبلية للبحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥ فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث حظيت على درجة أهمية كبيرة من وجهة نظرهم، وجاءت هذه المجالات بالترتيب التالي: جودة التعليم، وإصلاح اختلالات سوق العمل، ورعاية وتمكين الشباب، ورعاية ودمج ذوي الإعاقة، والأمن والسلامة المدرسية، ورفع

الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي، وأخيراً تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي (العنزي، ٢٠٢١، ٨٥-٨٦).

الجانب الميداني للبحث

يهدف البحث في جانبه الميداني إلى:

- التعرف على وجهة نظر عينة من خبراء التربية من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية بالجامعات المصرية حول مدى أهمية مقومات البحث التربوي التي تم استنباطها من الجانب النظري للبحث في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وأيضاً حول مدى تحققها في الواقع.
- التعرف على مدى اختلاف تقديرات عينة الدراسة لأهمية مقومات البحث التربوي اللازمة للوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف بعض الخصائص (النوع، الدرجة العلمية، القسم العلمي).
- التعرف على مدى اختلاف تقديرات عينة الدراسة لتحقيق مقومات البحث التربوي اللازمة للوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف بعض الخصائص (النوع، الدرجة العلمية، القسم العلمي).

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

تكون المجتمع الأصلي الذي استمدت منه عينة البحث من خبراء التربية من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية بالجامعات المصرية البالغ عددها (٢٤) كلية بما في ذلك (٤) كليات بجامعة الأزهر، بالإضافة لكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، والمركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي.

تم اختيار عينة عشوائية بطريقة كرة الثلج وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م، فكانت (١١٧) من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية بالجامعات المصرية موزعة على (١٤) كلية بالجامعات: المنوفية، طنطا، مدينة السادات، الزقازيق، عين شمس، الإسكندرية، المنصورة، الأزهر، قناة السويس، بنها، حلوان، جنوب الوادي، العريش، كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، بالإضافة إلى المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي. وذلك بتطبيق أداة البحث وهي الاستبانة^(*) بطريقة إلكترونية عبر تطبيق نماذج جوجل Google Forms. ويوضح الجدول رقم (١) خصائص أفراد العينة.

(*) رابط الاستبانة (أداة البحث الحالي) على الإنترنت:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdgFw6Nsz316IxTaLuPLf-m7uLMv8RI4UMi6WnaeIRvKYZwFQ/viewform?usp=sf_link

جدول (١) يوضح خصائص أفراد العينة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية	الإجمالي
النوع	ذكر	70	59.8%	117
	أنثى	47	40.2%	
الدرجة العلمية	أستاذ	66	56.4%	117
	أستاذ مساعد	51	43.6%	
القسم العلمي	أصول التربية	71	60.7%	117
	التربية المقارنة والإدارة التعليمية	12	10.3%	
	علم النفس التربوي	10	8.5%	
	المناهج وطرق التدريس	24	20.5%	

أداة البحث:

للتعرف على مدى أهمية وتحقيق مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الأساتذة والأساتذة المساعدين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، اقتضى الأمر إعداد استبانة لتحقيق هذا الغرض وذلك من خلال:

١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث.

٢- في ضوء الخطوة السابقة تم تحديد محاور الاستبانة واستنباط عباراتها.

وتألفت الاستبانة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين من جزئين، تناول الجزء الأول بعض البيانات الشخصية لأفراد العينة (النوع، الدرجة العلمية، القسم العلمي) بحيث يضع المستجيب علامة (✓) في الخانة المناسبة. وتكون الجزء الثاني من (٤٤) عبارة تُعبر عن مقومات البحث التربوي التي تساعد على تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة، موزعة على أربعة محاور: تناول المحور الأول غايات وأهداف البحث التربوي وتكون من (١١) عبارة، وتكون المحور الثاني من (٩) عبارات تُعبر عن أسلوب إجراء البحث التربوي، وتناول المحور الثالث التخطيط للبحث التربوي في (١٣) عبارة، وتناول المحور الرابع الأخير خصائص ومهارات الباحث التربوي في (١١) عبارة. وتمثلت الإجابة عن عبارات هذا الجزء في تحديد درجة الأهمية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً)، ودرجة التحقق (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً).

صغيرة جداً). ودليل هذا الجزء بسؤال مفتوح عما إذا كانت هناك عبارات أو محاور أخرى يرى أفراد العينة ضرورة إضافتها.

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على تسعة محكمين^٢ (*) من أساتذة التربية في كليات التربية بجامعة مختلفة لإبداء آرائهم فيما يتعلق بمناسبة مكونات الاستبانة، ومدى وضوح عبارات كل منها وكفاءتها، ومدى انتماء كل منها لمحورها، فتم الاتفاق على المكونات والعبارات في مجملها والتوجيه لإعادة صياغة بعض العبارات، ثم قام الباحثان بحساب ثبات الأداة بإيجاد معامل الثبات لألفا كرونباخ للعينة الكلية. ويبين الجدول رقم (٢) قيم الثبات لمحاور الاستبانة.

جدول (٢) يوضح قيم معامل كرونباخ- ألفا لكل محور من محاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل كرونباخ- ألفا	
			الأهمية	التحقق
١	غايات وأهداف البحث التربوي	١٠	0.979	0.953
٢	أسلوب إجراء البحث التربوي	9	0.976	٠.٩٣٤
٣	التخطيط للبحث التربوي	١٣	٠.٩٨٧	٠.٩٤٧
٤	خصائص ومهارات الباحث التربوي	11	٠.٩٩٦	٠.٩٥٨
	إجمالي الاستبانة	٤٣	٠.٩٩٥	٠.٩٨

وتشير نتائج الجدول (٢) السابق إلى ارتفاع قيم معاملات الثبات للأداة مما يعطى ثقة في نتائج البحث.

(*) أسماء السادة المحكمين للاستبانة ووظائفهم بترتيب أبجدي: أ.م.د. أبو بكر أحمد صديق جلال أستاذ الإدارة التربوية المساعد بكلية التربية بجامعة الأزهر، أ.د. إيمان حمدي عمار أستاذ أصول التربية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، أ.د. جمال أحمد السيسى أستاذ أصول التربية بكلية التربية بجامعة مدينة السادات، أ.د. جمال علي الدهشان أستاذ أصول التربية بكلية التربية بجامعة المنوفية، أ.م.د. خالد صلاح الحنفي أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية بجامعة الإسكندرية، أ.د. صبحي شعبان شرف أستاذ أصول التربية بكلية التربية بجامعة المنوفية، أ.د. سمير عبد الوهاب الخويتم أستاذ أصول التربية بكلية التربية بجامعة طنطا، أ.د. محمود فوزي بدوي أستاذ أصول التربية بكلية التربية بجامعة المنوفية، أ.د. مصطفى رجب أستاذ أصول التربية المنفرغ بكلية التربية بجامعة سوهاج.

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث إحصائياً قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١- تحويل الاستجابات اللفظية لأفراد العينة إلى استجابات رقمية، وذلك بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لفئات الاستجابة التي تحدد درجة الأهمية أو التحقق (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) حيث إن كل العبارات موجبة.

٢- استخدام برنامج الإحصاء (SPSS) لإجراء الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- إيجاد معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لحساب ثبات الأداة.

ب- حساب النسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة (النوع، الدرجة العلمية، القسم العلمي).

ج- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الأداة وكذلك لكل محور من محاورها.

د- حساب النسبة المئوية للفجوة بين درجتي الأهمية والتحقق للأبعاد وللعبارات، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

النسبة المئوية للفجوة = [(المتوسط الحسابي للأهمية - المتوسط الحسابي للتحقق) / عدد الاستجابات] X 100%

هـ- إجراء اختبار (ت) t-test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيري النوع (ذكور، إناث)، والدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مساعد)، وذلك لبيان ما إذا كانت تقديرات أفراد العينة تختلف باختلاف هذين المتغيرين. وتم الاعتماد على مستوى الدلالة (٠.٠٥).

و- إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير القسم العلمي (أصول التربية - التربية المقارنة والإدارة التعليمية - علم النفس التربوي- المناهج وطرق التدريس) لبيان ما إذا كانت تقديرات أفراد العينة تختلف باختلاف الدرجة العلمية. وتم الاعتماد على مستوى الدلالة (٠.٠٥). واستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية من أجل تحديد اتجاه الفروق الإحصائية.

هذا وقد تم حساب مدى الفئة كما يأتي:

مدى الفئة = (درجة أكبر استجابة - درجة أقل استجابة) ÷ عدد الاستجابات

$$\text{مدى الفئة} = (1-5) \div 4 = 5 \div 4 = 1.25$$

ويوضح جدول (٣) الآتي درجات الأهمية أو التحقق المقابلة لفئات المتوسطات الحسابية. جدول (٣) يوضح درجات الأهمية أو التحقق المقابلة لفئات المتوسطات الحسابية

فئات المتوسطات الحسابية	درجات الأهمية أو التحقق
من ١ حتى ١.٨	صغيرة جداً
من ١.٨١ حتى ٢.٦	صغيرة
من ٢.٦١ حتى ٣.٤	متوسطة
من ٣.٤١ حتى ٤.٢	كبيرة
من ٤.٢١ حتى ٥	كبيرة جداً

نتائج البحث:

أولاً/ النتائج الخاصة بدرجة (الأهمية / التحقق) لمقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية بالجامعات المصرية:

للتعرف على النتائج المتعلقة بدرجة (الأهمية / التحقق) لمقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية بالجامعات المصرية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لتحديد درجة (الأهمية / التحقق) لأبعاد المقومات، وإجراء اختبار "ت" لتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأهمية والتحقق للمقومات، وأيضاً حساب الفجوة بين درجتي الأهمية والتحقق، والجدول (٤) الآتي يوضح ذلك:

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

جدول (٤) يوضح قيمة اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول (أهمية / تحقق) مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة البحث من الأساتذة والمساعدات بولايات التربية بالجامعات المصرية والفجوة بينهما

الترتيب تبعاً لفجوة	الدلالة عند مستوى ...٥	قيمة ت	التحقق			الأهمية			مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة		
			درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٤	٣٢.٧٥ %	دال	١٥.٣٨٢	صغيرة	٠.٧٩١٤	٢.٣٣٦٨	كبيرة	٠.٩٠٣٨٤	٣.٩٧٤٤	١	غايات وأهداف البحث التربوي
١	٣٦.٠١ %	دال	١٥.٧١	صغيرة	٠.٧٨٢٢٨	٢.١٤٨١	كبيرة	٠.٩٣٠٩٤	٣.٩٤٨٧	٢	أسلوب إجراء البحث التربوي
٣	٣٥.٠٤ %	دال	١٣.٩٨٧	صغيرة	٠.٧٥٧٦	٢.٢٧١٥	كبيرة	٠.٩٦٨٨	٤.٠٢٣	٣	التخطيط للبحث التربوي
٢	٣٥.٢٣ %	دال	١٤.٧١٦	صغيرة	٠.٧٦٢٣٧	٢.٢٨٥٢	كبيرة	٠.٩٩٩٩٧	٤.٠٤٦٦	٤	خصائص ومهارات الباحث التربوي
	٣٤.٦٦ %	دال	١٥.٣٣٥	صغيرة	٠.٧٠٢٧٨	٢.٢٦٣٩	كبيرة	٠.٩٣٥٠٥	٣.٩٩٦٩		الإجمالي

يتضح من الجدول (٤) السابق ما يأتي:

١- أن أفراد عينة البحث من الأساتذة والمساعدات بولايات التربية يرون ضعف توفر أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، حيث حصلت جميع الأبعاد على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات تحقق "صغيرة"،

وبإجراء اختبار "ت" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الأهمية والتحقق لجميع الأبعاد لمصلحة درجة الأهمية.

٢- أن النسب المئوية للفجوات بين المتوسطات الخاصة بدرجة الأهمية والتحقق لأبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تراوحت بين (٣٢.٧٥%) و (٣٦.٠١%).

٣- جاء البعد الخاص بـ "أسلوب إجراء البحث التربوي" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٣٦.٠١%).

٤- جاء البعد الخاص بـ "غايات وأهداف البحث التربوي" في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٣٢.٧٥%).

ثانياً/ النتائج الخاصة بكل بعد من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة:

للتعرف على النتائج الخاصة بكل بعد من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لتحديد درجة (الأهمية / التحقق) للمقومات، وأيضاً حساب الفجوة بين درجتي الأهمية والتحقق، والجداول (٥) و (٦) و (٧) و (٨) التالية توضح درجات (الأهمية / التحقق) للعبارات بكل بعد من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية، والفجوة بين درجتي الأهمية والتحقق:

يوضح جدول (٥) التالي درجة (الأهمية / التحقق) لعبارات بُعد غايات وأهداف البحث التربوي من وجهة نظر عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية والفجوة بينهما:

جدول (٥) يوضح قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

العينة حول الأهمية والتحقق والفجوة بينهما لعبارات بُعد "غايات وأهداف البحث التربوي"

الترتيب تبعاً للفجوة	الدالة عند مستوى . . . ٥	قيمة ت	التحقق			الأهمية		العبارات	
			درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
١	٣%٣٥.٢١	١٤.١١١-ال	صغيرة	١.٠٠٣٤	٢.٢٦٥	كبيرة	٠.٩٩٥٤	٤.٠٢٥٦	تنمية الابتكار وتطوير رأس المال البشري.
٢	٥%٣٢.١٤	١١.٦٥٦-ال	صغيرة	٠.٩٧٠٢	٢.٣٦٧٥	كبيرة	١.١٤٠٦	٣.٩٧٤٤	التجديد في جوانب العملية التعليمية
٣	٨%٣٠.٩٤	١٤.٢٩٣-ال	صغيرة	٠.٩١٥٣٧	٢.٤٧٨٦	كبيرة	٠.٩٦٠١	٤.٠٢٥٦	التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

الترتيب	الفجوة	الدالة عند مستوى . . . ٥	قيمة ت	التحقق			الأهمية			العبارات
				درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
										والاتصال في التعليم
٤	٣٦.٤١%	دال	١٥.٣٣٧	صغيرة	١.١٥٩٤	٢.١٦٢٤	كبيرة	٠.٨٥٠٨	٣.٩٨٢٩	نشر ثقافة العمل الجماعي في المؤسسات التعليمية
٥	٢٩.٢٣%	دال	١٣.٠١٨	صغيرة	٠.٩٠٥٧	٢.٥٢٩٩	كبيرة	٠.٨٩٥٤	٣.٩٩١٥	التأكيد على برامج التعليم المستمر
٦	٣٠.٤٣%	دال	١٢.٨٨٥	صغيرة	٠.٨٠٤٩	٢.٤٧٠١	كبيرة	٠.٩٥١٤	٣.٩٩١٥	التركيز على تجديد العلوم والمعارف في مختلف التخصصات وتحديثها
٧	٣١.١١%	دال	١٣.١١٦	صغيرة	٠.٩٢٢١	٢.٤٢٧٤	كبيرة	١.٠٠١٧	٣.٩٨٢٩	توظيف المعارف الجديدة التي لها تأثيراً إيجابياً وفعالاً في المجالات التربوية
٨	٣٣.١٦%	دال	١٤.٠٧٦	صغيرة	٠.٩٢١٤	٢.١٩٦٦	كبيرة	١.٠٤٤٤	٣.٨٥٤٧	مجازاة التحولات التربوية في العالم المتقدم
٩	٣٦.٩٢%	دال	١٥.٢٣٧	صغيرة	٠.٩٤٠٢	٢.١٤٥٣	كبيرة	٠.٩٧٨٢	٣.٩٩١٥	وضع تصورات مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسات التعليمية في ضوء مؤشرات اقتصاد المعرفة
١٠	٣١.٩٧%	دال	١٣.٦٤٨	صغيرة	٠.٨٦٩٣	٢.٣٢٤٨	كبيرة	١.٠٠١٣	٣.٩٢٣١	اقتراح برامج تعليمية لرفع كفاءة المتعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة لاقتصاد المعرفة
	٣٦.٠١%	دال	١٥.٣٨٢	صغيرة	٠.٧٩١٤	٢.٣٣٦٨	كبيرة	٠.٩٠٣٨٤	٣.٩٧٤٤	إجمالي النعد

يتضح من الجدول (٥) السابق ما يأتي:

١- أن أفراد عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية يرون ضعف تحقق عبارات بُعد غايات وأهداف البحث التربوي في مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، حيث حصلت جميع العبارات على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات تحقق "صغيرة"، وبإجراء اختبار "ت" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لجميع العبارات لمصلحة درجة الأهمية.

٢- أن النسب المئوية للفجوات بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتوفر لعبارات غايات وأهداف البحث التربوي في مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تراوحت بين (٢٩.٢٣%) و (٣٦.٩٢%).

٣- جاءت عبارة "وضع تصورات مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسات التعليمية في ضوء مؤشرات اقتصاد المعرفة" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٣٦.٩٢%)، ودرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "صغيرة".

٤- جاءت عبارة "التأكيد على برامج التعليم المستمر" في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٢٩.٢٣%)، ودرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "صغيرة".

جدول (٦) يوضح قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

العينة حول الأهمية والتحقق والفجوة بينهما لعبارات بُعد أسلوب إجراء البحث التربوي

م	العبارات	الأهمية			التحقق			قيمة ت	الدلالة عند مستوى .٠٥	الفجوة	الترتيب تبعاً للفجوة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق				
١	التوجه نحو بحث الفريق أو البحوث الجماعية في إجراء البحوث التربوية.	٣.٨٨٨٩	٠.٩٩٨١	كبيرة	٢.٠٤٢٧	١.٠٩٣٨	صغيرة	١٢.٩٦٤	دال	٣٦.٩٢٤%	٤
٢	التوسع في إجراء الدراسات البينية التي تجمع تخصصات مختلفة لدراسة القضايا والمشكلات التربوية.	٣.٩٤٠٢	٠.٩٩٣٩	كبيرة	٢.١١٩٧	١.٠٤٣٦	صغيرة	١٢.٩٢٦	دال	٣٦.٤١%	٥
٣	تصميم	٣.٩٦٥٨	١.٠٥٨١	كبيرة	٢.١٤٥٣	٠.٨٧٣٦	صغيرة	١٤.٣٢٤	دال	٣٦.٤١%	٥ مكرر

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

م	العبارات	الأهمية			التحقق			قيمة ت	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	الفجوة	الترتيب تبعاً للفجوة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق				
	خريطة بحثية تشمل مقومات الانضمام لمجتمعات المعرفة										
٤	العمل وفق خريطة بحثية تشمل أبعاد ومؤشرات خطط التنمية	٣.٩٧٤٤	١.٠٤٦	كبيرة	٢.٠٤٢٧	٠.٨٤٤٨	صغيرة	١٥.٧٧٧	دال	٣٨.٦٣%	٢
٥	استفادة الباحثين من منصات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في التبادل المعرفي	٤.٠٢٥٦	١.٠٢١	كبيرة	٢.٤٧	٠.٩٢٤٥	صغيرة	١٢.١٣٨	دال	٣١.١١٢%	٩
٦	التركيز على معيار الأهمية في بحث القضايا والمشكلات التربوية	٣.٩٠٦	١.٠٥٨٥	كبيرة	٢.٢٩٩١	٠.٨٢٢٨	صغيرة	١٤.٨٩٦	دال	٣٢.١٣٨%	٨
٧	التركيز على معيار الابتكار في معالجة القضايا والمشكلات التربوية	٣.٩٦٦	٠.٩٦٤٣	كبيرة	٢.١٧٩٥	٠.٩٤٣٤	صغيرة	١٥.١١١	دال	٣٥.٧٣%	٧
٨	التوجه نحو النشر الدولي للبحوث التربوية	٣.٩٢٢١	١.٠٠١٣	كبيرة	٢.٠٥٩٨	٠.٩٨٥٢	صغيرة	١٥.٢٠٥	دال	٣٧.٢٧%	٣
٩	التوجه نحو الأبحاث النوعية (الكيفية) أو التي تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي (الكيفي).	٣.٩٤٨٧	٠.٩٩٨٧	كبيرة	١.٩٧٤٤	١.١٢٥٤	صغيرة	١٣.٦٧٥	دال	٣٩.٤٩%	١
	إجمالي البعد	٣.٩٤٨٧	٠.٩٣٠٩٤	كبيرة	٢.١٤٨١	٠.٧٨٢٢٨	صغيرة	١٥.٧١	دال	٣٦.٠١%	

يتضح من الجدول (٦) السابق ما يأتي:

١- أن أفراد عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية يرون ضعف توفر عبارات بُعد "أسلوب إجراء البحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، حيث حصلت جميع العبارات على درجات أهمية "كبيرة"،

في حين حصلت على درجات تحقق "صغيرة"، وبإجراء اختبار "ت" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لجميع العبارات لمصلحة درجة الأهمية.

٢- أن النسب المئوية للفجوات بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لعبارات بُعد "أسلوب إجراء البحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تراوحت بين (٣١.١١٢%) و (٣٩.٤٩%).

٣- جاءت عبارة "التوجه نحو الأبحاث النوعية (الكيفية) أو التي تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي (الكيفي)" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٣٩.٤٩%)، ودرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "صغيرة".

٤- جاءت عبارة "استفادة الباحثين من منصات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في التبادل المعرفي" في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٣١.١١٢%)، ودرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "صغيرة".

جدول (٧) يوضح قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

العينة حول الأهمية والتحقق والفجوة بينهما لعبارات بُعد "التخطيط للبحث التربوي"

م	العبارات	الأهمية			التحقق			الدرجة عند مستوى ٠.٠٥	الفجوة	الترتيب تبعاً للفجوة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق			
١	إنشاء حاضنات بحثية تربوية لتبني الأفكار البحثية الابتكارية	٣.٩٥٧٣	١.٠٣٧٢	كبيرة	٢.٢٤٧٩	٠.٩٢٧٦	صغيرة	١٢.٢٥٤	دال	٩%٣٤.١٩
٢	وضع خطة استراتيجية للبحث التربوي بالجامعة	١.٠٧٤٨	١.٠٧٤٨	كبيرة	٢.٠٧٦٩	٠.٩٥٧٣	صغيرة	١٣.٤٢٩	دال	٢%٣٨.٤٦
٣	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة إنتاج البحوث الابتكارية	٤.٠٨٥٥	٠.٩٨٧٦	كبيرة	٢.١٠٢٦	٠.٩٤١٢	صغيرة	١٥.١٠٢	دال	١%٣٩.٦٦
٤	إصدار مجلات علمية محكمة في كافة التخصصات	٤.٠٤٢٧	١.٠٢٨٨	كبيرة	٢.٦٤١	١.٠٢٩٤	متوسطة	١١.٤٣	دال	١٣%٢٨.٠٣

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

									التربوية
	١١%	٣٣.٣٣	١٢.٧٤٨	٠.٩٠٤٦	٢.٣٥٩	كبيرة	١.٠٠٤	٤.٠٢٥٦	٥ تنمية مهارات وقدرات شباب الباحثين وأعضاء التدريس في ضوء اقتصاد المعرفة
	١٠%	٣٣.٨٥	١١.٣٦٥	٠.٩٦٨٤	٢.٢٦٥	كبيرة	١.١٦٢٦	٣.٩٥٧٣	٦ دعم الباحثين التربويين للمشاركة في الندوات والمؤتمرات الدولية
	١٢%	٣٢.٦٥	١١.٦٧٨	٠.٨٩٩٨	٢.٣٩٣٢	كبيرة	١.٠٥٤٢	٤.٠٢٥٦	٧ إنشاء قواعد بيانات إلكترونية في كليات التربية للبحوث والمراجع
	٦%	٣٤.٨٧	١٢.٥٩	٠.٩٤٩٣	٢.٢٩٩١	كبيرة	١.٠٢٨٨	٤.٠٤٢٧	٨ تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمؤسسات التربوية
	٦%	٣٤.٨٧	١٣.٢١٤	٠.٩٣٢٨	٢.٣٠٧٧	كبيرة	١.٠٢٤٢	٤.٠٥١٣	٩ منح امتيازات للباحثين من ذوي الأبحاث الابتكارية
	٣%	٣٨.١٢	١٣.٠٤	١.٠٢٥٢	٢.١٦٢٤	كبيرة	١.٠٣١٦	٤.٠٦٨٤	١٠ توفير الإمكانيات المادية اللازمة للبحث التربوي
	٤%	٣٦.٢٤	١٢.٣٥٦	١.٠٠٥٣	٢.١٧٩٥	كبيرة	١.٠٠٤٣	٣.٩٩١٥	١١ وضع معايير لتوجيه الباحثين نحو التجديد في المعرفة التربوية
	٤%	٣٦.٢٤	١٢.٦٦٤	٠.٩٦٣٤	٢.٢١٣٧	كبيرة	١.٠٣٧٨	٤.٠٢٥٦	١٢ توفير المناخ الملائم لإنتاج المعرفة التربوية
	٦%	٣٤.٨٧	١١.٥٦٨	١.٠٦٥٥	٢.٢٨٢١	كبيرة	١.٠٣٧٨	٤.٠٢٥٦	١٣ تدريب الباحثين على تحويل

المعلومات إلى معارف قابلة للتطبيق	إجمالي البُعد	٤.٠٢٣	كبيرة ٠.٩٦٨٨	٢.٢٧١٥	٠.٧٥٧٦ صغيرة	١٣.٩٨٧ دال	٣٥.٠٤%
-----------------------------------	---------------	-------	--------------	--------	--------------	------------	--------

يتضح من الجدول (٧) السابق ما يأتي:

١- أن أفراد عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية يرون ضعف توفر عبارات بُعد "التخطيط للبحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، حيث حصلت جميع العبارات على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات تحقق تراوحت بين "صغيرة" و"متوسطة"، وبإجراء اختبار "ت" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لجميع العبارات لمصلحة درجة الأهمية.

٢- أن النسب المئوية للفجوات بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لعبارات بُعد "التخطيط للبحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تراوحت بين (٢٨.٠٣%) و (٣٩.٦٦%).

٣- جاءت عبارة "تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة إنتاج البحوث الابتكارية" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٣٩.٦٦%)، وبدرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "صغيرة".

٤- جاءت عبارة "إصدار مجلات علمية محكمة في كافة التخصصات التربوية" في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٢٨.٠٣%)، وبدرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "متوسطة".

جدول (٨) يوضح قيمة اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

العينة حول الأهمية والتحقق والفجوة بينهما لعبارات بُعد "خصائص ومهارات الباحث التربوي"

م	العبارات	الأهمية		التحقق		قيمة ت	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	الفجوة	الترتيب تبعاً للفجوة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المتوسط الحسابي				
١	يتقن الباحث التربوي اللغة الإنجليزية للقدرة التواصل العلمي المستوى الدولي	٤.٠٤٢٧	١.٠٤٥٥	كبيرة	٢.٢٣٩٣	٠.٨٨٧٢	صغيرة	١٣.١١٩ دال	٣٦.٠٧%

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

م	العبارات	الأهمية		التحقق			قيمة ت	الدلالة عند مستوى .٠٠٥	الفجوة	الترتيب تبعاً للفجوة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
٢	يواكب الباحث التغيرات السريعة في المعرفة التربوية	٤.٠٠٨٥	١.٠٤٦٣	كبيرة	٢.٢٩٠٦	٠.٨١٠١	صغيرة	١٣.٤٤٢	٧%	٣٤.٣٦
٣	يستطيع الباحث تحديد مواقع المعلومات الموثوقة على الإنترنت	٤.٠٥٩٨	٠.٩٩٣٩	كبيرة	٢.٥١٢٨	٠.٩٨٨٨	صغيرة	١١.٩١	١١%	٣٠.٩٤
٤	يملك الباحث المهارات التكنولوجية للوصول إلى المعلومات الخاصة بالبحث التربوي	٤.٠٩٤	١.٠١٧	كبيرة	٢.٤٤٤٤	٠.٨٦٥٥	صغيرة	١٣.٣٦٩	١٠%	٣٢.٩٩
٥	يحافظ الباحث على حقوق الملكية الفكرية.	٤.٠٦٨٤	١.٠٢٣٢	كبيرة	٢.٢٧٣٥	١.٠٢٢٤	صغيرة	١٣.٠٤١	٥%	٣٥.٩
٦	يتمسك الباحث بأخلاقيات البحث العلمي	٤.١١١١	١.٠٢٣٧	كبيرة	٢.٣٠٧٧	١.٠٠٤	صغيرة	١٣.٢٧٥	٣%	٣٦.٠٧
٧	يستطيع الباحث التعامل مع البرامج الإحصائية بكفاءة	٤	٠.٩٨٢٦	كبيرة	١.٩٢٣١	٠.٨٧٢٥	صغيرة	١٥.٥٤٤	١%	٤١.٥٤
٨	يوظف الباحث المنهجيات البحثية في البحث التربوي بكفاءة	٤.٠٢٥٦	١.٠٢١	كبيرة	٢.٢٣٩٣	٠.٨٥٧٥	صغيرة	١٤.٥١١	٦%	٣٥.٧٣
٩	يستطيع الباحث دمج المعلومات للوصول إلى فكرة جديدة مفيدة	٤.٠٠٨٥	١.٠١٢٨	كبيرة	٢.٣١٦٢	٠.٨٦٧٥	صغيرة	١٤.٦٥٧	٨%	٣٣.٨٥
١٠	يحرص الباحث	٤.٠٤٢٧	١.٠٢٨٨	كبيرة	٢.٣٨٤٦	٠.٩١٧٧	صغيرة	١٣.٥١٤	٩%	٣٣.١٦

م	العبارات	الأهمية			التحقق			الترتيب تبعاً للفجوة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	
	على تنمية البنية المعلوماتية لديه في مجال تخصصه							
١١	يتقن الباحث أساليب البحث العلمي المستقبلية.	٤.٠٥١٣	١.٠٣٢٦	كبيرة	٢.٢٠٥١	٠.٨٨٦١	صغيرة	٣٦.٩٢% ٢
	اجمالي البعد	٤.٠٤٦٦	٠.٩٩٩٩٧	كبيرة	٢.٢٨٥٢	٠.٧٦٢٣٧	صغيرة	٣٥.٢٣% ١

يتضح من الجدول (٨) السابق ما يأتي:

١- أن أفراد عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية يرون ضعف توفر عبارات بُعد "خصائص ومهارات الباحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، حيث حصلت جميع العبارات على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات تحقق "صغيرة"، وبإجراء اختبار "ت" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لجميع العبارات لمصلحة درجة الأهمية.

٢- أن النسب المئوية للفجوات بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لعبارات بُعد خصائص ومهارات الباحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تراوحت بين (٣٠.٩٤%) و (٤١.٥٤%).

٣- جاءت عبارة "يستطيع الباحث التعامل مع البرامج الإحصائية بكفاءة" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٤١.٥٤%)، ودرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "صغيرة".

٤- جاءت عبارة "يستطيع الباحث تحديد مواقع المعلومات الموثوقة على الإنترنت" في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق بنسبة مئوية قدرها (٣٠.٩٤%) ودرجة أهمية "كبيرة" ودرجة تحقق "صغيرة".

ثالثاً/ النتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بأبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة

نظر الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية تبعاً لخصائصهم (النوع، الدرجة العلمية، القسم العلمي):

للتعرف على النتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، وتبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد) تم إجراء اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، ويوضحها الجدولان (١٤) و(١٥). وللتعرف على النتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير القسم العلمي (أصول التربية - التربية المقارنة والإدارة التعليمية - علم النفس التربوي- المناهج وطرق التدريس)، فيما يتعلق بأبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، ويوضحها الجدول (١٦). وكانت النتائج كما يلي:

يوضح الجدول (١٤) الآتي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول (الأهمية / التحقق / الفجوة) لمقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٤) يوضح قيمة ت ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول (الأهمية / التحقق / الفجوة) لمقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة	النوع	الأهمية		التحقق		الفجوة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غايات وأهداف البحث التربوي	ذكور	٤.٠٧٢٩	٠.٧٥٢٢	٢.٣٢	٠.٨٦١٢	١.٧٥٢٩	٠.٩٤٩٩
	إناث	٣.٨٢٧٧	١.٠٨٣٨	٢.٣٦١٧	٠.٦٨٢٦	١.٤٦٦٦	١.٣٩٣
أسلوب إجراء البحث التربوي	ذكور	٤.٠٥٠٨	٠.٨١٧٥	٢.١٥٢٤	٠.٨٢٢٩	١.٨٩٨٤	١.٠٩١٦
	إناث	٣.٧٩٦٧	١.٠٦٩٣	٢.١٤١٨	٠.٧٢٦٣	١.٦٥٤٨	١.٤٣٢٦
التخطيط للبحث	ذكور	٤.١٦١٥	٠.٧٩٢٩	٢.٢١٣٢	٠.٧٠٧٨	١.٩٤٨٤	١.٠٣٠٧
	إناث	٣.٨١٦٧	١.١٦٢٥	٢.٣٥٨٤	٠.٨٢٦٥	١.٤٥٨٣	١.٦٩٨٨

التربوي	الذكور	الإناث	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
خصائص ومهارات الباحث التربوي	٠.٨١٩٦	٤.١٩٨٧	٠.٨٤٤٨	٢.٣٤٢٩	٠.٦١٨٥	٢.١٩٩٢	١.٠٦١	غير دال
	١.١١٨٦	١.٨٥٥٨	١.٥٢٢	١.٦٢٠٩	١.٢٧٩	١.٢٧٩	١.٢٧٩	غير دال

يتضح من الجدول (١٤) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً للنوع (ذكور، إناث).

جدول (١٥) يوضح قيمة ت ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول (الأهمية / التحقق / الفجوة) لمقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد)

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة	الدرجة العلمية	الأهمية			التحقق			الفجوة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
مقومات البحث التربوي في ضوء اقتصاد المعرفة	أستاذ	٣.٨١٥٢	٠.٩١٦٦	٢.٢٠٣	٢.٣٧٢٧	٠.٨١٨٤	غير دال	١.٤٤٢٤	١.٢٦٦٤	٢.١٩٨
	أستاذ مساعد	٤.١٨٠٤	٠.٨٥٢١	٢.٢٠٣	٢.٢٩٠٢	٠.٧٦٠٦	غير دال	١.٨٩٠٢	٠.٩٣٦٢	٢.١٩٨
مقومات البحث التربوي في ضوء اقتصاد المعرفة	أستاذ	٣.٧٩٤٦	٠.٩٤٤١	٢.٠٦٥	٢.٢٣٥٧	٠.٨٥٤١	غير دال	١.٤٢٦	١.٣٦٢٥	٢.٥٥
	أستاذ مساعد	٤.١٤٨١	٠.٨٨٣٢	٢.٠٦٥	٢.٠٣٤٩	٠.٦٦٩٤	غير دال	٢.١١٣٣	٠.٩٨٧٧	٢.٥٥
مقومات البحث التربوي في ضوء اقتصاد المعرفة	أستاذ	٣.٨٣٥٧	١.٠٠٨٧	٢.٤٢٩	٢.٤٤٢٢	٠.٨٠٣٩	غير دال	١.٤١١٤	١.٤٦٤٧	٣.٢١١
	أستاذ مساعد	٤.٢٦٥٥	٠.٨٦٥٢	٢.٤٢٩	٢.٠٧٣٩	٠.٦٤٨٩	غير دال	٢.١٩١٦	١.٠٥٧	٣.٢١١
مقومات البحث التربوي في ضوء اقتصاد المعرفة	أستاذ	٣.٨٤٤٤	١.٠٢٤	٢.٥٤٧	٢.٣٤١٦	٠.٨١١١	غير دال	١.٥٠٢٨	١.٤٢٤	٢.٦٢
	أستاذ مساعد	٤.٣٠٨٤	٠.٩١٦٦	٢.٥٤٧	٢.٢١٢١	٠.٦٩٥٥	غير دال	٢.٠٩٦٣	١.٠٢٤٧	٢.٦٢

يتضح من الجدول (١٥) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد) لمصلحة فئة الأساتذة المساعدين وذلك فيما يتعلق بالأهمية والفجوة بين الأهمية والتحقق أما فيما يتعلق بالتحقق فكان هناك فروق دالة إحصائية أيضاً لمصلحة الأساتذة المساعدين ولكن في بُعد واحد فقط وهو الخاص بـ"التخطيط للبحث التربوي".

جدول (١٦) يوضح قيمة ت ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول (الأهمية / التحقق / الفجوة) لمقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

وفقاً لمتغير القسم العلمي (أصول التربية - التربية المقارنة والإدارة التعليمية - علم النفس

التربوي-المناهج وطرق التدريس)

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة	مصدر التباين	الأهمية			التحقق			الفجوة				
		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	الدلالة	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	الدلالة	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط
1 غايات وأهداف البحث التربوي	بين المجموعات	0.929	3	0.31	0.000373	0.00322	3	0.177	0.00278	0.0841	2.853	0.0547
	داخل المجموعات	93.834	113	0.83		72.12	113	0.638		10.981	113	0.951
	الإجمالي	94.763	116			72.652	116			11.835	116	
2 أسلوب إجراء البحث التربوي	بين المجموعات	1.092	3	0.364	0.00413	0.00206	3	0.085	0.00137	0.0938	1.846	0.757
	داخل المجموعات	99.44	113	0.88		70.731	113	0.626		176.439	113	1.561
	الإجمالي	100.532	116			70.988	116			178.285	116	
3 التخطيط للبحث التربوي	بين المجموعات	1.921	3	0.64	0.00677	0.00358	3	0.358	0.00618	0.0605	4.686	0.47
	داخل المجموعات	106.958	113	0.947		65.013	113	0.58		20.123	113	1.842
	الإجمالي	108.879	116			65.587	116			21.209	116	
4 خصائص المهارات والباحث التربوي	بين المجموعات	0.804	3	0.268	0.00263	0.00115	3	0.38	0.00147	0.0147	1.825	0.603
	داخل المجموعات	115.189	113	1.019		64.305	113	0.569		191.286	113	1.693
	الإجمالي	115.994	116			67.42	116			192.442	116	
الإجمالي	بين المجموعات	1.009	3	0.336	0.00387	0.00125	3	0.42	0.00082	0.097	1.706	0.768
	داخل المجموعات	98.253	113	0.869		57.334	113	0.507		169.331	113	1.499
	الإجمالي	99.261	116			57.458	116			171.037	116	

يتضح من الجدول (١٦) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير القسم العلمي (أصول التربية - التربية المقارنة والإدارة التعليمية - علم النفس التربوي- المناهج وطرق التدريس).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من العرض السابق لنتائج البحث أن أفراد عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية يرون ضعف تحقق أو توفر أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، وذلك في جميع الأبعاد

غايات وأهداف البحث التربوي، أسلوب إجراء البحث التربوي، التخطيط للبحث التربوي، خصائص ومهارات الباحث التربوي). وبالنظر إلى النتائج الخاصة بـ "أسلوب إجراء البحث التربوي" الذي جاء في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق، يتبين ضعف توجه الباحثين نحو إجراء البحوث الكيفية، ونحو النشر الدولي، ونحو إجراء البحوث الجماعية. ويمكن تفسير "ضعف توجه الباحثين نحو إجراء البحوث الكيفية" إلى أن ذلك قد يرجع إلى عدة عوامل ذكرها سعيد سليمان (٢٠٠٥) في بحثه الموسوم بـ "الحال الراهن للدراسات التربوية الكيفية في مصر"، حيث ذكر بالتفصيل العوامل السيكولوجية، والتربوية، والسياسية، والاقتصادية والتنظيمية والثقافية التي تترابط وتتضامن فيما بينها لتشكل جداراً سميماً للفصل العنصري الذي يحصر البحث التربوي في مصر في إطار المدخل الكمي، ويجعل أفكار البنائية الوظيفية توجه جهود الباحثين، وبالتالي البعد عن المدخل الكيفي ذلك لأن البحث التربوي الكيفي يتطلب توفر بيئة علمية تساندها ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية تشجع الباحث التربوي على الإبداع الفكري، وتبني رؤى بحثية يعالج من خلالها القضايا بطرق غير تقليدية وبجراحة علمية، تتيح له النفاذ بعمق وبحرية في بواطن العمليات والممارسات التربوية (سليمان، ٢٠٠٥، ٣٨-٤٢). ويمكن تفسير "ضعف توجه الباحثين نحو النشر الدولي" إلى أن ذلك قد يرجع إلى خشية الباحثين من الوقوع كضحايا للنشر في مجلات أو دوريات وهمية أو زائفة، حيث تُعد مشكلة الاحتيال في النشر العلمي أحد أهم المشكلات المتعلقة بالنشر الدولي، لوجود مجلات أو دوريات زائفة تفرض رسوماً للنشر دون تحكيم حقيقي للبحوث، فلقد أظهرت نتائج ضياء الدين حافظ (٢٠١٧) عن النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت، أن المقالات العربية تمثل ٣.١٥% من إجمالي عدد المقالات المنشورة بتلك الدوريات، وتتصدر مصر والعراق والسعودية قائمة الدول العربية التي وقع باحثيها ضحية النشر في هذه الدوريات، وأن أكثر الدول التي تتركز فيها الدوريات الزائفة هي الهند وباكستان ونيجيريا (حافظ، ٢٠١٧، ١٥٧-١٥٨). ويمكن تفسير "ضعف توجه الباحثين نحو إجراء البحوث الجماعية" إلى أن ذلك قد يرجع إلى أن أهم دافع لإنجاز البحوث لدى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات هو الترقية، حيث تتم ترقيتهم من خلال تقييم إنتاجهم العلمي من البحوث المنشورة، ولما كانت البحوث المشتركة (الجماعية) تُمنح نقاطاً أقل من النقاط التي يتم منحها للبحوث الفردية وفقاً للقواعد المنظمة لعمل اللجان العلمية للترقيات فيما يخص تقييم البحوث المقدمة للترقية، لذا يُقل كثير من الباحثين من إجراء البحوث المشتركة.

وبالنظر إلى النتائج الخاصة ببعدها "خصائص ومهارات الباحث التربوي" الذي جاء في المرتبة الثانية من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق، يتبين قصور في بعض المهارات التي ينبغي أن يتقنها الباحث التربوي مثل "ضعف إتقان التعامل مع البرامج الإحصائية بكفاءة"، "ضعف إتقان أساليب البحث العلمي المستقبلية"، "ضعف إتقان اللغة الإنجليزية"، ويبدو أن ضعف إتقان اللغة الإنجليزية، وضعف إتقان التعامل مع البرامج الإحصائية، مشكلة شائعة بين الباحثين التربويين حيث أظهرت نتائج دراسة كمال مولوج، وفريدة مولوج (٢٠١٨) حول معوقات نشر البحوث التربوية في المجالات العلمية، أن ضعف التمكن من اللغة الإنجليزية، وضعف التمكن من البرامج الإحصائية (مثل SPSS) جاءت في مقدمة المعوقات الشخصية لنشر البحوث التربوية في المجالات العلمية حيث يُشكل التمكن من اللغة الإنجليزية عائقاً أمام الباحث لمتابعة المستجدات في مجال بحثه، كما يُشكل التمكن من البرامج الإحصائية عائقاً أمام الباحث لإجراء دراسات كمية دون اللجوء لمساعدة الآخرين لاستكمال الجزء التطبيقي (مولوج و مولوج، ٢٠١٨، ٦٧٩). وقد يرجع ضعف المهارات لدى الباحثين إلى ما أورده محمد حرب (٢٠١٣) من أن قلة الاهتمام بالإنتاج العلمي التربوي ورعاية الباحثين التربويين أدى إلى نقص خبراتهم وإمكاناتهم البحثية (حرب، ٢٠١٣، ١٨٢).

وبالنظر إلى النتائج الخاصة ببعدها "التخطيط للبحث التربوي" الذي جاء في المرتبة الثالثة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق، يتبين القصور في التخطيط للبحث التربوي وقد يرجع ذلك إلى ما أورده محمد حرب (٢٠١٣) من أن هناك انفصال واضح بين كليات التربية والمؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تستفيد من البحوث التي تقدمها هذه الكليات، فهناك فجوة بين البحث التربوي وتطبيقه (حرب، ٢٠١٣، ١٨٠-١٨١)، فضعف الصلة بين مؤسسات إنتاج البحوث التربوية وبين المستفيدين كالمؤسسات التنموية والخدمية بالمجتمع قد يحول دون تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة إنتاج البحوث الابتكارية، ووضع خطط استراتيجية للبحوث التربوية، وتوفير إمكانات مادية للبحث التربوي.

وبالنظر إلى النتائج الخاصة ببعدها "غايات وأهداف البحث التربوي" الذي جاء في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التحقق، يتبين القصور في تحديد غايات وأهداف البحث التربوي، وقد يرجع ذلك إلى عدة أمور منها ما أورده محمد حرب (٢٠١٣) وهو

الافتقار إلى سياسة بحثية للبحث التربوي، لغياب المعايير الواضحة لتوجيه البحث التربوي أو لتوظيف الإمكانيات بما يخدم قضايا التربية ذات الأولوية البحثية، فأغلب البحوث تأتي من اهتمامات الباحث الخاصة أو بهدف الحصول على درجة علمية أو ترقية، الأمر الذي يجعل جهود الباحثين مشتتة فيقل التركيز على معالجة القضايا أو المشكلات ذات الأولوية التي يعاني منها المجتمع المصري (حرب، ٢٠١٣، ١٨٠). أو قد يرجع لصعوبة تحديد الأولويات في مجال البحث التربوي، وفي هذا الصدد أوردت علياء إسماعيل (٢٠١٩) في تحليلها لمشكلات البحث التربوي في مصر، مشكلة صعوبة تحديد أولويات البحث التربوي حيث إن الأولويات تحددها الحاجات بحسب أهمية هذه الحاجات وضرورتها بالنسبة للفئات المعنية بالبحث التربوي سواء القائمين عليه أو المستفيدين من نتائجه، وتكمن المشكلة في عدم اتفاق وجهات النظر على ما يمكن أن يمثل أولويات مشتركة (إسماعيل، ٢٠١٩، ١١٢).

خلاصة نتائج البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على وجهة نظر عينة من خبراء التربية من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية بالجامعات المصرية حول مدى أهمية مقومات البحث التربوي التي تم استنباطها من الجانب النظري للبحث في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وأيضاً حول مدى تحققها في الواقع. والتعرف على مدى اختلاف تقديرات عينة البحث لأهمية ولتحقق مقومات البحث التربوي اللازمة للوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف بعض الخصائص (النوع، الدرجة العلمية، القسم العلمي).

وتلخصت استجابات أفراد عينة البحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية في أنهم يرون ضعف توفر أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، حيث حصلت جميع الأبعاد على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات تحقق "صغيرة"، وبإجراء اختبار "ت" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجتي الأهمية والتحقق لجميع الأبعاد لمصلحة درجة الأهمية. وجاء البعد الخاص بـ "أسلوب إجراء البحث التربوي" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التوفر، في حين جاء البعد الخاص بـ "غايات وأهداف البحث التربوي" في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التوفر.

فيما يتعلق بنتائج بُعد "أسلوب إجراء البحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، الذي حصل على المرتبة الأولى وفقاً للترتيب التنازلي تبعاً للفجوة بين

بين درجة الأهمية ودرجة التوفر، حصلت جميع العبارات على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات توفر "صغيرة"، وجاءت عبارة "التوجه نحو الأبحاث النوعية (الكيفية) أو التي تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي (الكيفي)" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب التنازلي تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التوفر، وجاءت عبارة "استفادة الباحثين من منصات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في التبادل المعرفي" في المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق بنتائج بُعد "خصائص ومهارات الباحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد الذي حصل على المرتبة الثانية وفقاً للترتيب التنازلي تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التوفر. جاءت عبارة "يستطيع الباحث التعامل مع البرامج الإحصائية بكفاءة" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة، وجاءت عبارة "يستطيع الباحث تحديد مواقع المعلومات الموثوقة على الإنترنت" في المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق بنتائج بُعد "التخطيط للبحث التربوي" من أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة الذي حصل على المرتبة الثالثة وفقاً للترتيب التنازلي تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التوفر. جاءت عبارة "تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة إنتاج البحوث الابتكارية" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب تبعاً للفجوة، وجاءت عبارة "إصدار مجلات علمية محكمة في كافة التخصصات التربوية" في المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق بنتائج بُعد غايات وأهداف البحث التربوي في مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، الذي حصل على المرتبة الأخيرة وفقاً للترتيب التنازلي تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التوفر، حصلت جميع عباراته على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات توفر "صغيرة". وجاءت عبارة "وضع تصورات مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسات التعليمية في ضوء مؤشرات اقتصاد المعرفة" في المرتبة الأولى من حيث الترتيب التنازلي تبعاً للفجوة بين درجة الأهمية ودرجة التوفر. وجاءت عبارة "التأكيد على برامج التعليم المستمر" في المرتبة الأخيرة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً للنوع (ذكور، إناث). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد) لمصلحة فئة

الأساتذة المساعدين وذلك فيما يتعلق بالأهمية والفجوة بين الأهمية والتحقق أما فيما يتعلق بالتحقق فكان هناك فروق دالة إحصائياً أيضاً لمصلحة الأساتذة المساعدين ولكن في بُعد واحد فقط وهو الخاص بـ"التخطيط للبحث التربوي". وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير القسم العلمي (أصول التربية - التربية المقارنة والإدارة التعليمية - علم النفس التربوي- المناهج وطرق التدريس).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تقدم يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تعين على تحقيق أهداف البحث:

- ١- وضع خرائط بحثية بكليات التربية ومراكز البحوث التربوية تتضمن الموضوعات والقضايا والمشكلات المتعلقة باقتصاد المعرفة في المجال التربوي، ويمكن أن يتم ذلك من خلال:
أ- عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والباحثين تختص بأهم الموضوعات والقضايا والمشكلات المتعلقة باقتصاد المعرفة في المجال التربوي وتحتاج إلى البحث والدراسة.
ب- عمل ندوات للمهتمين والمعنيين بالبحث التربوي واقتصاد المعرفة لمناقشة أهم الموضوعات والقضايا والمشكلات البحثية المتعلقة باقتصاد المعرفة في المجال التربوي.
- ٢- العمل على وضع خطة استراتيجية قومية لتوظيف البحث التربوي في تحقيق مؤشرات اقتصاد المعرفة لخلق مزايا تنافسية على مستوى هذا النوع من الاقتصاد، وذلك من خلال:
أ- عقد مؤتمرات قومية تتناول قضايا التخطيط الاستراتيجي المتعلقة بالبحث التربوي واقتصاد المعرفة.
ب- عقد ورش عمل للخبراء في مجال التربية والاقتصاد تتناول الجوانب الرئيسة اللازمة للتخطيط الاستراتيجي في مجال البحث التربوي واقتصاد المعرفة.
- ٣- العمل على دعم تمويل البحث التربوي والباحثين في مجال اقتصاد المعرفة لتحسين منظومة البحث التربوي من مدخلات وعمليات ومخرجات، ويمكن أن يتم تحقيق ذلك عن طريق:
أ- التواصل مع المؤسسات والهيئات المستفيدة من نتائج البحوث التربوية لتمويل البحوث ذات الصلة بها.
ب- التواصل مع المؤسسات الخيرية للمساهمة في تكاليف إجراء البحوث التربوية.
ج- حث رجال الأعمال والمستثمرين على المساهمة في دعم البحث العلمي التربوي.

- ٤- التعرف على التحديات التي تعوق النظام التعليمي عن تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة والعمل على التغلب عليها أو الحد منها، ولكي يتحقق ذلك يمكن اتباع الآتي:
- أ- حث المعنيين من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بإجراء بحوث ودراسات للتعرف على معوقات ومشكلات اقتصاد المعرفة في الميدان التربوي.
- ب- عقد مؤتمرات وندوات تتناول تحديات ومشكلات اقتصاد المعرفة المتعلقة بالمجال التربوي والتعليمي وسبل التغلب عليها.
- ٥- الاستفادة من التجارب الناجحة في توظيف البحث التربوي في خدمة اقتصاد المعرفة في الدول المتقدمة في هذا الشأن، وقد يتحقق ذلك من خلال:
- أ- عقد اتفاقيات تعاون مشترك مع الجهات ذات النشاط البارز في هذا المجال.
- ب- عقد ورش عمل للباحثين وأعضاء هيئة التدريس التربويين تتناول التجارب والممارسات الناجحة وكيفية الاستفادة منها.
- ٦- توجيه البحوث التربوية نحو تطوير المناهج والمقررات وأساليب التدريس في المؤسسات التعليمية بما يواكب الابتكار والإبداع لتزويد المتعلمين بالمهارات المناسبة لوظائف اقتصاد المعرفة.
- بحوث ودراسات مقترحة:
- فيما يأتي نقاط ترتبط بالبحث الحالي ولكنها تقع خارج نطاق أهدافه وتحتاج إلى البحث والدراسة وهي:
- ١- لما كان البحث الحالي يتناول مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أساتذة التربية ببعض الجامعات المصرية، فإنه يمكن إجراء دراسة أخرى ميدانية للتعرف على آراء خبراء التربية حول معوقات تلبية مقومات البحث التربوي لمتطلبات اقتصاد المعرفة.
- ٢- إجراء دراسة إمبريقية بينية تجمع باحثين من تخصصات مختلفة في مجالي التربية والاقتصاد للتعرف على مقومات البحث التربوي اللازمة لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، أسماء حسن أحمد محمد؛ المهدي، سوزان محمد؛ وسعيد، عفاف محمد. (٢٠١٧). تطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية كحضانات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة: تصور مقترح. مجلة البحث العلمي في التربية، ٥(١٨)، الصفحات ١٩٣-٢١٨.
- إبراهيم، زكريا سالم سليمان. (يناير، ٢٠٢٠). تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي: رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١(١)، ٦٧-٨٧.
- ابن منظور. (د. ت.). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- أبو السعود، سعيد طه محمود؛ عيد، سعاد محمد؛ وشلبي، نشوى السيد حسن. (يناير، ٢٠٢٠). معوقات البحث التربوي وسبل التغلب عليها في مصر. دراسات تربوية ونفسية (١٠٦)، ٢٧٩-٣١٦.
- أبو الشامات، محمد أنس؛ عمر، محمد جميل؛ والجاعوني، فريد. (٢٠١٢). اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ١(٢٨)، الصفحات ٥٩١-٦١٠.
- أبو نعيم، نذير سيحان؛ السرحان، خالد على؛ والزبون، محمد سليم. (٢٠١١). مفهوم الاقتصاد المعرفي وأدوار المعلمين المتجددة خلاله من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. دراسات، العلوم التربوية، ١(٣٨)، الصفحات ٣٣٠-٣٤٣.
- إسكاروس، فيليب. (٢٠١٦). التوقعات الأنجلو أمريكية لبحوث أصول التربية في المستقبل القريب. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية "التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية" (الصفحات ٣٧٧-٣٩١). القاهرة: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- إسماعيل، علياء عبد المنعم. (٢٠١٩). مشكلات البحث التربوي في مصر: دراسة تحليلية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١١(٤)، ٩١-١٢٥.
- امجدل، أحمد؛ وهواري، معراج. (٢٠٠٥). اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد: الواقع والأسس. دراسات، ٣، الصفحات ١٨٨-٢١٦.

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

بغداد، منار محمد. (٢٠١٦). مهارات الباحث التربوي. عالم التربية، ١٧(٥٤)، الصفحات ٢٦١-٢٧٨.

البناء، أحمد عبد الله الصغير. (٢٠١٤). بحث الفريق كمدخل لضمان جودة البحث التربوي في كليات التربية المصرية. المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولي الخامس) الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر (الصفحات ٢٣٥-٢٨٨). سوهاج: كلية التربية، جامعة سوهاج.

حافظ، ضياء الدين عبد الواحد. (يناير، ٢٠١٧). النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية إحصائية. مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (١٨)، ١٣٣-١٦٣.

حرب، محمد خميس. (أبريل، ٢٠١٣). تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي. دراسات تربوية ونفسية (٧٩)، ١٣٩-٢٢٨.

حماد، خليل عبد الفتاح؛ وعساف، محمود عبد المجيد رشيد. (٢٠١١). توظيف البحث التربوي الفلسطيني في ضوء مقومات مجتمع المعرفة: رؤية مستقبلية. مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه - أخلاقياته - توظيفه - الجامعة الإسلامية - (الصفحات ٩٥-١٢٢). غزة: الجامعة الإسلامية.

خالدية، بوجحيش؛ وعبد الكريم، البشير. (٢٠١٧). دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تطوير مخرجات الابتكار (دراسة مقارنة بين الجزائر و تونس). مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا (١٧)، الصفحات ١٥٩ - ١٧٦.

الخويت، سمير عبد الوهاب؛ وبدوي، عبد الرؤوف محمد. (٢٠٠١). إمكانية تطوير بعض مقومات البحث التربوي بالجودة الشاملة. عالم التربية، ٢(٥)، الصفحات ٧٣-١٣٨.
درويش، محمد درويش. (أكتوبر، ٢٠١٩). تجديد البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. دراسات تربوية ونفسية (١٠٥)، الصفحات ٣٧٥-٤٢٦.

الدهشان، جمال على. (٢٠١٤). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي. المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولي الخامس) الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١٤ (الصفحات ٤٣-٧٢). سوهاج: كلية التربية، جامعة سوهاج.

- الدهشان، جمال علي. (مايو، ٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. نقد وتنوير.
- دياب، آصف؛ وعبد الواحد، نجيب. (٢٠٠٣). دور الدولة في دعم التعليم العالي و البحث العلمي لتلبية متطلبات الاقتصاد المبني على المعرفة. المؤتمر التاسع للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي (الصفحات ٤٨٨-٥٣٥). دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- رباعه، عمر عبد الرحيم. (يونيو، ٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤١(٣)، ٧٥-١٠١.
- زين الدين، بروش؛ وعبد القادر، عطوي. (٢٠٠٦). دور الإبداع والابتكار في بناء اقتصاد المعرفة : دراسة حالة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الملتقى العربي للاستثمار في بنية المعلومات والمعرفة، ١٧-٢١ ديسمبر ٢٠٠٦ (الصفحات ٣٥-٥٩). القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدل العربية.
- السبيعي، خالد بن صالح المرزم. (أغسطس، ٢٠١٨). توجهات بحوث الإدارة التربوية المنشورة في الدوريات التربوية المحكمة في دول مجلس التعاون العربي خلال الفترة من العام ٢٠٠٥-٢٠١٦. مجلة العلوم التربوية، ٣(٢)، الصفحات ٢٢٤-١٩٣.
- سكران، محمد. (سبتمبر، ٢٠١٠). البحث التربوي من منظور نقدي. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٣(٨)، ١٧٧-١٩٤.
- سليمان، سعيد أحمد. (أكتوبر، ٢٠٠٥). الحال الراهن للدراسات التربوية الكيفية في مصر. رابطة التربية الحديثة، ٢٢(٧١)، ٩٨-٣٤.
- السيد، محمد عبد الرؤوف عطية. (مارس، ٢٠٢٠). خريطة مقترحة للبحث التربوي في ضوء التوجهات العربية والأجنبية المعاصرة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية(٧)، ٣-٢٠.
- الشمري، خالد أحمد معيوف. (٢٠١٦). مدى توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية: المعوقات وسبل التحسين. رسالة دكتوراه. الأردن: كلية التربية جامعة اليرموك.
- الطويسى، أحمد عيسى. (٢٠١٤). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١(١٠)، الصفحات ٣٧-٥٤.

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

عبد العال، نجلاء عبد التواب عيسى. (٢٠١٦). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بن سويف في ضوء الأولويات البحثية. مستقبل التربية العربية، ٢٣ (١٠١)، الصفحات ٢٩٣-٤٢٥.

عبد القوى، حنان عبد العزيز. (٢٠١٥). مقومات توطين البحث التربوي القائم على التدويل في مصر. آفاق جديدة في تعليم الكبار (١٨)، الصفحات ١٣٣-١٩٢.

العبيري، فهد حمدان. (ديسمبر، ٢٠١٨). إدارة الفرق البحثية متعددة التخصصات كمدخل لتنمية رأس المال المعرفي بجامعة تبوك رؤية استشرافية. المجلة التربوية (٥٩)، الصفحات ٥٤١-٥٧٢.

العزيمي، محمود عبده حسن محمد. (يوليو-سبتمبر، ٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير أداء الجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦ (٢٣)، ٧٨-٦.

عطير، نهى إسماعيل. (كانون الثاني، ٢٠١٩). إطار إجرائي مقترح لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١ (١)، الصفحات ٢٨٢-٣١٥.

عمر، غزالي. (٢٠١٠). مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الاقتصاد المعرفي. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية (٢)، الصفحات ١-١١.

العزيمي، تهناني صالح. (يناير، ٢٠٢١). توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥: رأس مال بشري إبداعي. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١ (١)، ٦٥-١٠٠.

الغريب، شبل بدران. (٢٠١٤). توجهات البحث التربوي في أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية من ١٩٦٥ إلى ٢٠١٣. مجلة كلية التربية، ٢٤ (٣)، الصفحات ٢٣-٦٧.

الغفيري، أحمد بن علي. (نيسان، ٢٠١٩). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل (٤٣)، الصفحات ٢٤٣-٢٦٥.

غنايم، مهنى محمد إبراهيم. (٢٠١٤). الإنتاج العلمي التربوي فى البيئة العربية: الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولي الخامس) الإنتاج العلمي التربوي فى البيئة العربية القيمة والأثر، ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١٤ (الصفحات ١٠١-١٤٢). سوهاج: كلية التربية، جامعة سوهاج.

الفليت، عودة جميل؛ والعوضي، رأفت محمد. (٢٠١١). معوقات البحث العلمي فى كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية بكلية التربية بجامعة القدس المفتوحة نموذجاً. مؤتمر تحديات البحث العلمي فى العالم العربي (الصفحات ٣٤٣-٣٨٠). كلية الآداب جامعة الزقازيق.

قدومي، منال عبد المعطي صالح؛ والمناصير، أروي عطا فضيل. (٢٠١٦). تفعيل مقومات البحث التربوي فى الجامعات الفلسطينية فى ضوء متطلبات خدمة المجتمع. جرش للبحوث والدراسات، ١٧(١)، الصفحات ٣٨١-٤٠٢.

قلش، عبد الله. (٢٠٠٧). تكنولوجيا المعلومات والاتصال واقتصاد المعرفة. الملتقى الدولي الثاني: المعرفة فى ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها فى تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية (الصفحات ١-٢٦). جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ومخبر العولمة لاقتصاديات شمال إفريقيا .

الليحيدان، حمود بن جار الله حمود. (أكتوبر، ٢٠١٨). اتجاهات البحث التربوي فى مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (٥)، الصفحات ١١٣-١٤٦.

المجيدل، عبد الله؛ وشماس، سالم مستهيل. (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي فى كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية - كلية التربية بصلالة أنموذجاً). مجلة جامعة دمشق، ٢٦(١)، ١٧-٥٩.

محمد، إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف. (٢٠١٤). اقتصاد المعرفة والاستثمار فى رأس المال البشري دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مصر. مجلة مصر المعاصرة، ١٠٥(٥١٣)، الصفحات ٩١-١٨٩.

محمد، رعد كريم. (٢٠١٥). برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة.

تم الاسترداد من

<http://www.alfatehmag.uodiyala.edu.iq/uploads/%D8%A7%D9%84>

مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ----- د/ياسر ميمون عباس
د/منال فتحي سمحان

%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%2064/%D8%A8%D8%B1%D9%8
6%D8%A7%D9%85%D8%AC%20%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9
%88%D9%8A%20%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%AD%
20%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF%20%D
8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D

محمود، خالد صلاح حنفي. (٢٠١٦). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد
المعرفة دراسة تحليلية. نقد وتنوير، ٢(٥)، الصفحات ١٠٥-١٣٨.
مراد، حسام ابراهيم الدسوقي. (أكتوبر، ٢٠٢٠). معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب
الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية (٧٨)،
٤٩١-٥٥١.

مرسي، عمر محمد محمد. (فبراير، ٢٠١٨). تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر
٢٠٣٠م في مجال البحث التربوي. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٤(٢)، ٥٨٧-٦٣٥.
المرصد الوطني للتنافسية. (٢٠١٣). مؤشرات اقتصاد المعرفة الجمهورية العربية السورية. تم
الاسترداد

www.ncosyria.com/assets/files/Knowledge%20Economy%202013.pdf

المطيري، فيصل بن فرج. (٢٠١٥). جامعة الإبتكار مدخل لتطوير دور الجامعة في بناء إقتصاد
المعرفة. مجلة كلية التربية، الصفحات ٩٢٧-٩٦٨.
المطيري، نادية بنت محمد بن حمد. (٢٠١٩). معوقات البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات
الناشئة كما يراها أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،
١١(١)، ١٢٥-١٦٣.

المهدي، مجدي صلاح طه. (٢٠٠٧). البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات
الباحثين. الأسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.
مولوج، كمال؛ ومولوج، فريدة. (٢٠١٨). معوقات نشر البحوث التربوية في المجالات العلمية.
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٣(٣)، ٦٦٨-٦٨٧.

ناصر، محمد أحمد حسين. (٢٠١٨). دراسة مقارنة لدور الجامعة في التحول إلى اقتصاد المعرفة في كل من كندا وسنغافورة وإمكانيات الاستفادة في مصر. دراسات تربويه ونفسية (٩٨)، الصفحات ١٢٧-٢٨٣.

النجار، فاطمة رمضان عوض. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، (٣٠)٤، الصفحات ٣٣٣-٤١٢.

نزيه، عبد الرحمن. (٢٠١٦). دور البحث العلمي الجامعي في الولوج إلى اقتصاد المعرفة في الجامعات المغربية: دراسة حالة لجامعة محمد الخامس السويسي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (٢٤)٩، الصفحات ٩٥-١١٩.

نصار، علي عبد الرؤوف محمد. (يناير، ٢٠١٤). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة (٨٦ الجزء الأول)، الصفحات ٨١-١٦٨.

نصار، علي عبد الرؤوف محمد. (٢٠١٥). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة رؤية مستقبلية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (٢٠)٨، الصفحات ٩١-١٢٦.

هاشم، رضا محمد حسن. (٢٠١٣). واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس. مجلة البحث العلمي في التربية، (٣)١٤، ٤٦٩-٥١٠.

الهوساوي، نجلاء بنت حمزة محمد. (٢٠١٦). الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية لخارطة بحثية. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٠)٢، الصفحات ٥٧٨-٦٣١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahmed, A., & Al-Roubaie, A. (2012). Building a knowledge-based economy in the Muslim world: The critical role of innovation. World Journal of Science, Technology and Sustainable, 2(9), pp. 76-98.

Assalahi, H. (2015). The Philosophical Foundations of Educational Research: a Beginner's Guide. American Journal of Educational Research, 3(3), 312-317. doi:10.12691/education-3-3-10

- Bashir, M. (2013). Knowledge Economy Index (KEI) 2012 Rankings for Islamic Countries and Assessment of KEI Indicators for Pakistan. *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*, 2(6), pp. 28-43.
- Brockmann, C., & Roztocki, N. (2017). The Six Pillars of Knowledge Economics. *Proceedings of the 50th Hawaii International Conference on System Sciences*, (pp. 4444-4453).
- Drucker, P. F. (1969). *The Age of Discontinuity: Guidelines to our Changing Society*. London: William Heinemann Ltd.
- Hadad, S. (2017). Knowledge Economy: Characteristics and Dimensions. *Management Dynamics in the Knowledge Economy*, 5(2), 203-225.
- James, M. (2012, April). Growing confidence in educational research: threats and opportunities. *British Educational Research Journal*, 38(2), 181–201.
- Kyazim, P. (2019, December). Intellectual Property Management As Part Of The Knowledge Economy. *Food Industry Economics*, 11(4), 65-70. doi:10.15673/fie.v11i4.1548
- Nour, S. S. (2014). Prospects for transition to a knowledge-based economy in the Arab region. *World Journal of Science, Technology and Sustainable Development*, 4(11), pp. 256-270.
- OECD. (2001). *Competencies For The Knowledge Economy*. OECD.
- Palonnikau, A., Karol, D., Kalachikova, O., Volkova, Z., & Solonenko, A. (2015, June). Educational Research in Changing University. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*(214), 684 – 692.
- Patrick, F. (2014, Oct 10). Making the transition to a knowledge economy and knowledge society: Exploring the challenges for Saudi Arabia. *Education for a Knowledge Society in Arabian Gulf Countries*, pp. 229-251. Retrieved from <https://doi.org/10.1108/S1479-367920140000024018>
- PELINESCU, E. (2019). Human Capital Innovation And Knowledge Economy. Romanian Case. *Hyperion International Journal of Econophysics & New Economy*, 12(2), 103-116.
- Peters, M. A. (2010). Three Forms of the Knowledge Economy: Learning, Creativity and Openness. *British Journal of Educational Studies*, 58(1), 67-88. doi:10.1080/00071000903516452

- Sabbah, S. S., Naser, I. A., & Awajneh, A. M. (2016). The Teacher's Roles in Light of Knowledge Economy from the Perspective of the Educational Supervisors' in Palestine. *Journal of Education and Practice*, 7(26), 88-98.
- Singh, P., & Knight, J. (2002). Knowledge Economy and Higher Degree Research Training. Australian Association for Research in Education Conference, (pp. 1-15). Brisbane.
- Sörlin, S., & Vessuri, H. (2007). Introduction: The Democratic Deficit of Knowledge Economies. In S. Sörlin, & H. Vessuri, *Knowledge Society vs. Knowledge Economy: Knowledge, Power, and Politics* (pp. 1-33). Palgrave Macmillan.
- The World Bank. (2012). Knowledge Economy Index (KEI) 2012 Ranking .
- Wiseman, A. W., Alromi, N. H., & Alshumrani, S. (2014, October). Challenges To Creating An Arabian Gulf Knowledge Economy. *Education for a Knowledge Society in Arabian Gulf Countries*, 24, 1-33.

صفحات إنترنت:

معجم المعاني الجامع.

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[/ar/%D9%85%D9%82%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D9%85%D9%82%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA)

المستخلص

يسهم البحث التربوي في تطوير الحقل التربوي والتعليمي، وحل مشكلاته، وبالتالي تحسين تكوين العنصر البشري الذي يُمثل رأس المال الفكري اللازم لنهضة المجتمع وتقدمه. وفي العصر الراهن يتزايد دور المعرفة كأساس يُبنى عليه اقتصاد المجتمعات، حيث تُمثل المعرفة أحد أهم أركان العملية الإنتاجية، الأمر الذي يتطلب التأكيد على دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة. لذا استهدف البحث الراهن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تعين على مساهمة البحوث التربوية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال إلقاء الضوء على الأسس النظرية الخاصة باقتصاد المعرفة وبالبحث التربوي، والتعرف على مقومات البحث التربوي اللازمة للمساهمة في الوفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة، واستُخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة وتطبيقها بطريقة إلكترونية عبر تطبيق نماذج جوجل على عينة تم اختيارها بطريقة كرة الثلج فكان قوامها (١١٧) من الأساتذة والأساتذة المساعدين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بعدة جامعات مصرية بلغ عددها (١٤) كلية، وتلخصت استجابات أفراد العينة في أنهم يرون ضعف تحقق جميع أبعاد مقومات البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على الرغم من أهميتها، حيث حصلت جميع الأبعاد على درجات أهمية "كبيرة"، في حين حصلت على درجات تحقق "صغيرة"، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع، ولمتغير القسم العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية لمصلحة فئة الأساتذة المساعدين وذلك فيما يتعلق بالأهمية والفجوة بين الأهمية والتحقق. وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي، اقتصاد المعرفة، الابتكار، تكنولوجيا المعلومات، مقومات البحث.

Abstract

Educational research contributes to the development of the educational field, solving its problems, and thus improving the formation of the human element that represents the intellectual capital necessary for the renaissance and progress of society. In the current era, the role of knowledge is increasing as a basis upon which the economy of societies is built, as knowledge represents one of the most important pillars of the production process, which requires emphasis on the role of educational research in achieving the requirements of the knowledge economy. Therefore, the current research aimed to present some recommendations that may help the contribution of educational research to achieving the requirements of the knowledge economy, by shedding light on the theoretical foundations of the knowledge economy and educational research, and identifying the components of educational research necessary to contribute to fulfilling the requirements of the knowledge economy. Descriptive method, and a questionnaire was prepared and applied electronically by Google Forms to a sample chosen in the Snowball method, and it consisted of (117) professors and assistant professors from the faculty members of (14) Faculties of Education in several Egyptian universities. They see the weakness of the realization of all dimensions of the components of educational research in light of the requirements of the knowledge economy despite its importance, as all dimensions obtained degrees of "great" importance, while they obtained "small" achievement scores. In light of the results, some recommendations and suggestions were presented.

Key words: educational research, knowledge economy, innovation, information technology, research components